نبوءة هلاك

عيلام وبابل

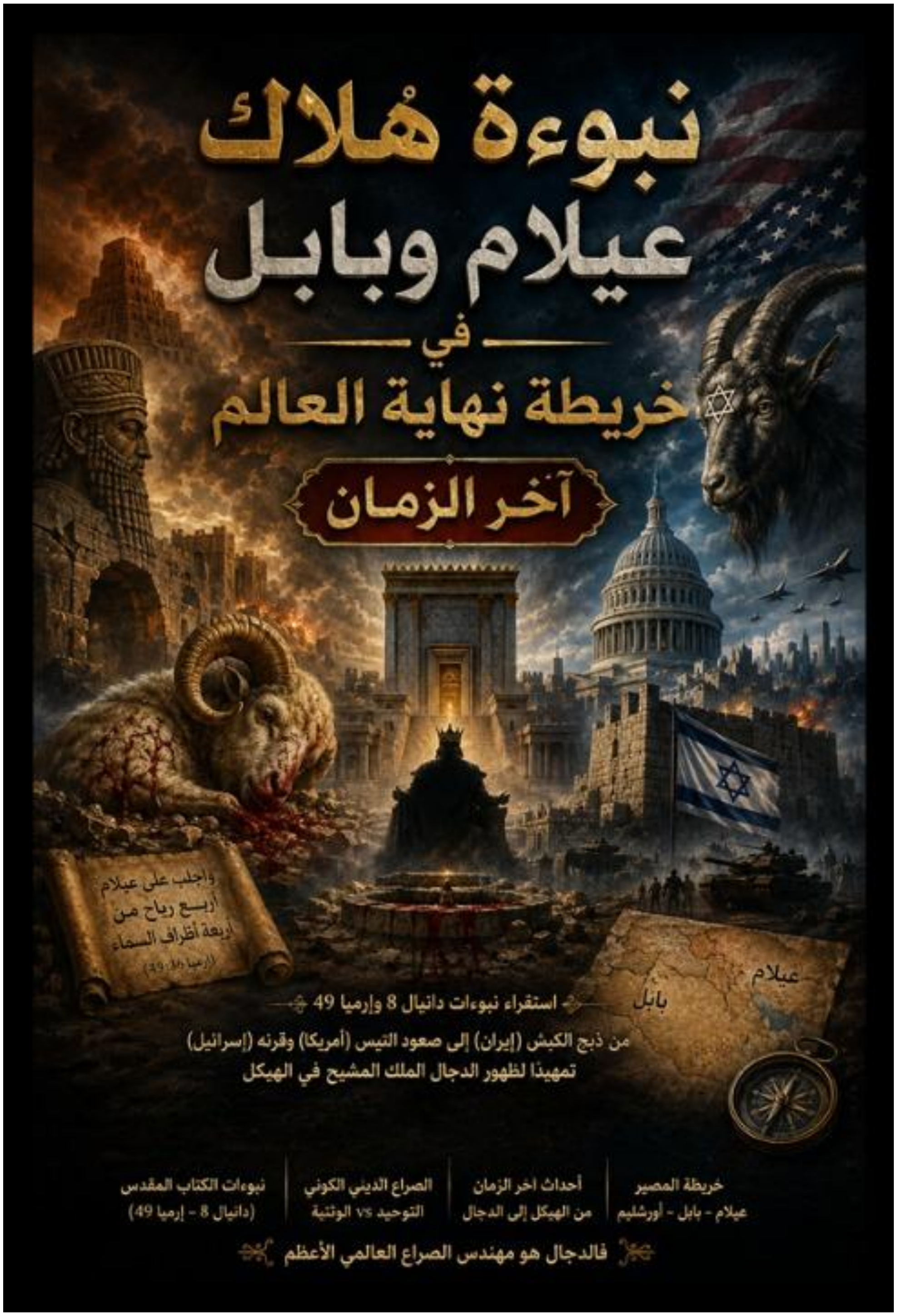
في

خريطة نهاية العالم

آخر الزمان

١

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي



إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده و رسوله.

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾(آل عمران: ١٠٢)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾(النساء: ١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾الأحزاب

أما بعد . . .

تتمة للسلسلة التي بدأناها في الجزء الأول في رجسة الخراب ثم في الجزء الثاني عند استقراء نبوء دانيال ٨

رأينا أن المشيحيين يحضرون لـ(طقس مشيحي) لتسريع خروج المشيح الدجال الملك الألفي (محاولة منهم لاستعجال القدر) حيث تبين لنا من استقراء النبوءة أن **الكبش (إيران) ما هو إلا (الذبيحة – القربان) الذي سوف يذبح على المذبح كطقس ديني وثني. يجب** "نحره" وكسر قرنية ، ليس لذاته ، بل لأن وجوده يمثل "عائقاً طقسياً" أمام ظهور "النظام الجديد – نظام المشيح والملك الألفي " حسب المعتقد التوراتي – الإنجيلي البروتستانتي .

فعقيدة الدجال (الملك المشيح) هي (المحرك الخفي) لكل الأحداث الجيوإستراتيجية التي تحرك أمريكا "التيس" و(قرنها) إسرائيل ، ودماء الكبش هي "الوقود" الذي يحتاجه التيس الأمريكي لتمكين "القرن الصغير" من الظهور والتعاظم لكي يحُضِّر لبدء ظهور جرثومة[١] الشر من إيران ، فإنَّ ما نراهُ اليومَ في أروقةِ السياسةِ وساحاتِ الحروبِ ليسَ سوى **"بروفاتٍ" لمسرحيةٍ كبرى** يُعدُّ فيها العالمُ لاستقبالِ الملك التوراتي – المشيح الدجال .

أما دور **التيس في هذا الطقس الدموي الوثني** والمنفذ لمراسم الذبح فهو يمثل دور "**الكاهن الأسود – الجلاد**" في الديانةِ الوثنيةِ الحديثة . وأما سيده الأعظم ورئيسه فهو "**القرن المعتبر** الذي يتربع بين بين عيني التيس – دولة بني إسرائيل في فلسطين والصهيونية العالمية واللوبيات الإسرائيلية الباطنية " الذي يقوم بدور "**مُدير الطقس**" .

وهو الذي يوجه التيس ليقوم بعملية "الذبح" في التوقيت والمكان المناسبين .

الدجال هو "المحرك الخفي" للتيس والقرن؟

---

١ أصل ومنبت كل الشرور – وهي عقيدة المشيح المخلص .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

في طقس الدم (موت الكبش) ، لن يتدخل أحد لإنقاذ القربان كما في توراتهم" **ولا منقذ من يده** " ، لأنه قضي الأمر في الغرف السوداء المظلمة ، والطقس يجب أن يكتمل . فالقوى – المشيحية (التيس وقرنه) تسير وفق أجندة خفية ترى في "تكسير قرني الكبش وقتله" شرطاً أساسياً لكي يكتمل مشهد "خروج ملكهم المخلص" . فهم يقدمون إيران "قرباناً" (أرضاً وشعباً) لكي يسرعوا في خروج "إلههم" (الدجال) من إيران وينتقل لبناء هيكله في القدس فلن يبنى الهيكل قبل قتل القربان و الذبيحة على المذبح .

. . . **فالدجال يهندس كل صراع عالمي** من جذوره التاريخية والوثنية حتى مآلاته الآخروية"

ولو تعمقنا قليلا في نبوءة دانيال ٨ فسنجد أن تيس المعز اليوناني (أمريكا) خاصة ومن سار على دربها من النصارى الإنجيلين عامة ما هم إلا تجسيد لدين وأفكار **بولس** اليهودي الفريسي المنشأ **اليوناني – الروماني** الثقافة المبني دينه على (تعدد الإلهة وتأليه البشر) ، حيث تقوم أساسا أفكاره وواجهته الدينية على الثقافة اليونانية – الرومانية والذي أرسى قواعدها من قبل ونشرها **عالميا** الإسكندر المقدوني **اليوناني** والتي استلهمها بدوره من الحضارة المصرية القديمة .

فهذا التيس بما يحمله من عقيدة **بولسية** الممتد جذروه إلى اليونانية ، هو جسدٌ دينيٌ شركي قويٌ الشكيمة ومحارب لا يختلف كثيرا عن الثور مونتو[1] (الإله المصري القديم المحارب) **وإله السامري الدجال** ! ! ؟ .

والقرن المتربع في موضع الرؤية بين عيني التيس (المسخر) لخدمة أجندة "القرن" فالقرن لا ينتمي للتيس وليس من أصله بل يختطف إرادته ويوجهه دينيًا وعسكريًا ليخوض معاركه ويقف في وجه كل من يقف أمامه ، كالصراع ضد الكبش (إيران) .

فالكبش يمثل عقبة كوداً تحول دون خروج المشيح وبدء مملكته من إيران لأجل هذا فإن (**القرن الطفيلي يحرك التيس**) نحو غاية لتمهيد الطريق لظهور الدجال (الملك المشيح بفرض عبادة "**الإنسان الإله**" على العالم)، الذي استلهم فكرتها والتقطها بولس اليهودي الهليني[2] واخترع دينا جديدا للنصارى بدل التوحيد المطلق لله عز وجل . وبذلك ، يجب علينا ان نخلص إلى أن الصراع ليس مجرد صدام سياسي ، بل هو حرب دينية كونية تهدف

---

١ إله الحرب كان السامري يعبده – تكلمت عنه في بحث السامري الدجال

٢ قد يكون بولس أحد أتباع المسيخ الدجال ، وليس شرطا أن يكون تلميذا مباشرا له فقد يكون منتميا لإحدى الحركات الباطنية التي تمجد وتؤله المسيخ الدجال

إلى محو التوحيد وعبادة الإله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوفا أحد والذي يمثله **الأميين المسلمين** فقط ، واستبداله بنظام "**الدين المشيحي الشيطاني**" الذي يجمع خيوط الوثنية القديمة في قالب واحد يخدم غايات هذا القرن وسيده الأعظم المشيح ، وصولاً إلى مرحلة تتبير كل أثر إلهي على الأرض .

وفي هذا الجزء الثالث من هذه السلسلة بعنوان **نبوءة دمار عيلام** وبابل سنعرج على نبوءات أخرى عند التوراتيين – الإنجيليين البروتستانت لنحاول من خلالها قراءة الأحداث بشكل أدق وأوسع ولكليلا نطيل سأدخل بالموضوع مباشرة

تمهيد . . . سنلاحظ أنه تتشابك الخيوط التاريخية والسياسية بالعقائد الدينية في سرديةٍ درامية تضع **بلاد فارس (إيران/عيلام)** في مركز مسار طويل ومعقّد من الأحداث المرتبطة **ببني إسرائيل** . يمتد من كورش (المشيح الأول – المشيح الوظيفي) إلى الدجال (المشيح الآخِر – المسيح السلالي اليهودي المنتظر)[١] . إنها

---

١ المشيح المنتظر في الفكر اليهودي هو الملك الألفي اليهودي الذي سيخرج آخر الزمان ويعيد مجد بني إسرائيل ويبني لهم مدينة أورشليم والهيكل الأخير فهو يمثل قمة الرجاء والخلاص عندهم أما في الفكر الإسلامي هو الدجال بعينه الذي يمثل قمة الفتنة والكفر والذي سيقتله نبي الله عيسى المسيح عليه السلام .

لوحة تتداخل فيها النصوص والوقائع مع الرؤى ، فتُنتج قراءةً ملحمية تتجاوز حدود التاريخ إلى فضاء الرمزية الدينية المرتبط بصفحات الزمن .



فعندما ينزل عيسى عليه السلام ، هو لا ينهي حياة الدجال أو ينهي حرباً سياسية أو عسكرية فقط ، بل ينهي "الطقس الوثني" الذي استباح دماء الأبرياء على مدار السنين إرضاء للدجال وحاول إحلال "الدجال" مكان الله عز وجل في الأرض. فهو بذلك يكسر ويدمر ويتبر المذبح الذي سيبنيه الدجال وأتباعه ، ويُبطل دينه ، ويطهر الأرض من آثار هذه العبادة الوثنية لغير الله عز وجل .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

فجر الخلاص : كورش عند بني إسرائيل هو الراعي والمشيح والمختار (المعين من الله) و محرِّر إسرائيل وباني أورشليم

في البدء، يبرز اسم **كورش الكبير** ، الملك الفارسي الذي شكّل نقطة انعطاف كبرى في مصير بني إسرائيل والأمم بعد السبي البابلي[1]. الذي استخدمه الله عز وجل كأداة لرد بني إسرائيل من السبي البابلي وإعادة بناء هيكلهم وعدم ذوبانهم بين الأمم وإحياء أمتهم من جديد .

فقد صوّرته نصوص سفر إشعياء بصفات استثنائية لم تمنح لملك (أممي) أجنبي سواه ، فدُعي كورش ب

الراعي باني الهيكل وأرورشليم . . .إشعياء (٤٤–٢٨) " القائل عن كورش راعي فكل مسرتي يتمم ويقول عن اورشليم ستبنى وللهيكل ستؤسس"

ومسيح الرب (المشيح الأول) . . . إشعياء (٤٥–١) "هكذا يقول الرب لمسيحه لكورش الذي امسكت **و**

والمختار (المعين من الله) . . . إشعياء (٤٥–٤) " مختاري دعوتك باسمك .لقبتك وانت لست تعرفني "

ومحرِّر إسرائيل وباني أورشليم . . .إشعياء (٤٥–١٣) " انا قد انهضته بالنصر وكل طرقه اسهل . هو يبني مدينتي ويطلق سبيي لا بثمن ولا بهدية قال رب الجنود"

---

١ فتغيّر صغيرً جدًا في بداية أي نظام ما يمكن أن يؤدي إلى نتائج كبيرة جدًا لاحقًا في نهاياته (نظرية الفوضى)

بهذا المعنى ، كان كورش "المشيح الأول" والأداة الإلهية لإعادة بناء أورشليم وإحياء الأمة التي كادت تذوب في شتات بابل فكانت فارس لبني إسرائيل آنذاك "رحم النجاة " الذي حفظ الهوية الإسرائيلية ومنح بداية جديدة لهم ، فارتبط اسم إيران منذ ذلك الوقت بخلاص بني إسرائيل .

غسق[1] الوعيد لإيران وفجر جديد لبني إسرائيل أحلام ونبوءات

تتقلب الأيام و الليالي وتتغير الأحوال فما يحدث اليوم بالشرق الأوسط ليس صراعاً سياسياً أو عسكرياً أو جغرافياً أو إقتصادياً كلاسيكياً على حدود أو ثروات يمكن حله بالتفاوض بل هو تحول خطير أصبحت فيه **" الميثولوجية اليهودية" هي الموجه الأساسي للقرارات العسكرية والسياسية** . فعندها تصبح "النبوءة الدينية" خطة استراتيجية ، ويصبح حتى التدمير الذاتي مغامرة مقبولة بل ومطلوبة لـ "القفز على القدر" .

---

١ هو الانهيار التدريجي لقوة إيران وسقوطها في فوضى الدمار الشامل ، حتى يختفي نفوذها تماماً ويحل محله الخراب واليأس وتحويل أرضها إلى ساحة حرب وهزيمة محققة كاملة ، حيث يُقضى على قادتها وجيشها وتُهيأ جغرافيتها بالكامل لتكون مقراً لملك بني إسرائيل الألفي المنتظر "الدجال" .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

فالحرب على إيران الذي بدأها الحلف (الإسرائيلي الإنجيلي البروتستانتي والحركات السرية الباطنية المرتبطة بالدجال و إبليس مباشرة) لن تنتهي قبل "تدمير إيران وإعادتها إلى العصور الحجرية[1]" حسب توراتهم وإنجيلهم[2] التي ترسم لهم خريطة الطريق التي تحركهم وتحرك بحركتها الأحداث في العالم .

ونلاحظ في هذه الأيام تحديدا وكأن حلف بني إسرائيل وتيسها (أمريكا) ومن معهم من الصهاينة يُسرّعون الأحداث للإستعجال للوصول إلى حقبة أحداث النهاية لتحقيق البروتوكولات التوراتية – الإنجيلية[3] فحرب إيران

---

١ بهذه الصيغة حرفيا كان التصريح المباشر من رئيس أمريكا ترامب عن إيران

٢ المشيحيين يمتطون نصوص التوراة والإنجيل ويوظفوها لمصالحهم وخططهم الإستراتيجية للتحضير لخروج المشيح

٣ **تعجيل " تقريب موعد" (אחישנה) الخلاص في الفكر اليهودي**

هي عملية تحويل النبوءة من "إخبار غيبي بما سيكون" إلى **"كتالوج عملي"** يتم تنفيذه قسراً بقرارات سياسية وعسكرية ففي التقاليد اليهودية يُمكن تسريع مجيء الخلاص والمشيح بأعمال معينة ، بدل انتظاره في زمانه المقرَّر . ولذلك يُميَّز بين طريقين :

- **بِعِتاه** (في وقته المحدَّد إلهيًا) : يقول سفر إشعياء : (60:22) "أنا الربّ في وقته أُسرِعُه"
- **وأُخيشِنه** (تعجيله بفعل الاستحقاق) : ويفسّر التلمود (سنهدرين ٩٨أ) ذلك بقوله :"إن استحقّوا ، أُعجِّله ، وإن لم يستحقّوا ، ففي وقته"

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

عمليًا "حسب عقيدتهم" يتحقّق هذا التعجيل عبر **التوبة والتطهر من الأرجاس والنجاسات (مثل التحضير لذبح البقرة الحمراء) ، والقيام بالأعمال الصالحة (حسب الرؤية التلمودية الدموية) ، ودراسة التوراة (كانتشار الحركات الدينية بشكل مكثف)، وإصلاح السلوك والأخلاق** (ليس مع الأُميين) واشعال الحروب (العلو)لاستعجال المشيئة الإلهية .

البقرة الحمراء

"نجاسة الموت" في الشريعة اليهودية نجاسة الموت تعتبر أشد أنواع النجاسات ، وهي حالة روحية يُعتقد أنها تصيب كل من لمس ميتاً أو وُجد في مكانه . **هذه النجاسة هي المانع الشرعي الوحيد الذي يحظر على اليهود دخول ساحات المسجد الأقصى (جبل الهيكل) وبناء معبدهم** ، وبدون التطهير منها يظل مشروعهم "مجمداً" دينياً ، بمعنى أن الملك المشيح سيتأخر بالخروج ولذلك فإنهم سيسرعون ذبحها لتطهيرهم ولتسريع خروج المشيح الملك .

الربط المسياني والسياسي (عام ٢٠٢٨)

في العقل الجمعي الإسرائيلي (العلماني والديني على حد سواء)، تشكل **"لعنة العقد الثامن "**هوساً تاريخياً

المزامير ٩٠ : 10 ايام سنينا هي سبعون سنة . وإن كانت مع القوة فثمانون سنة وأفخرها تعب وبلية . لأنها تقرض سريعا فنطير .

فالمملكة الداودية الأولى ومملكة الحشمونيين تفككتا قبل أو مع حلول العقد الثامن من عمرهما فيرى التيار المتطرف أن العثور على هذه البقرة الحمراء هو "المفتاح التقني – مخرج الطوارئ" للانتقال من دولة مهددة بالتفكك بـ **"لعنة الثمانين"** إلى **"المملكة الألفية" (والقفز على القدر – بدل أن يكون عمر مملكتهم ٨٠ سنة يمتد عمرها إلى ١٠٠٠ سنة بخروج المشيح) وهذه المملكة ستحظى بحصانة إلهية تتجاوز القوانين التاريخية للزوال**

.

١٣



مما يجعل الثمان عقود "**ساعة رمل**" تضغط على صانع القرار الديني والسياسي والعسكري **لإتمام الطقوس قبل الإنهيار المتوقع وانتهاء الثمان عقود خوفا من الإضمحلال والفناء .**

فبعد التطهير بالرماد سيسمح لليهود باقتحام المسجد الأقصى جماعياً وبناء الهيكل لاستقبال ملكهم المنتظر (المشيح) القادم من إيران ، وهو ما يعتبرونه "استعجالاً للقدر وتسريع حدوثه" ، فهم يسابقون الزمن لتنفيذ هذا الطقس قبل حلول عام ٢٠٢٨ ، ظناً منهم أن ذلك سيمنح دولتهم حصانة أبدية ويخرجهم من دوامة الزوال

ما هي إلا أحداث تم رسم خطوطها العريضة منذ آلاف السنين على يد الكهنة والحاخامات الإسرائيليين بعد رجوعهم من سبي بابل حيث ترسم مسار وآلية إرتقاء ملكهم (المشيح) الألفي ليحكم العالم على أنقاض الأمم **فجولات الحرب الإيرانية الراهنة حسب بروتوكولاتهم (الكتابية – الدينية) لن تنتهي إلا بعد دمار إيران ومحوها تمهيدا لتتويج المشيح الألفي وإلباسه تاجه فيها** وتكون إيران هي نقطة ومحطة الإنطلاق الأولى لمشيحهم إلى القدس للتربع على عرش العالم عرش أول خلافة إسلامية عالمية في التاريخ في العالم عرش نبي الله سليمان عليه

التاريخي هذا التعجيل لا يتوقف عند البقرة الحمراء فحسب ، بل يشمل "إثارة الفوضى و الحرب الشاملة في المنطقة ثم نشوء نظام من رحمها" ، إيماناً منهم بأن المشيح لا يظهر إلا في عالم غارق في الحروب والاضطرابات فالحروب والاضطرابات شرط سابق لقيام "**النظام الخلاصي**" أو العصر الموعود .

استدعاء النبوة

عندما وصف نتنياهو ترامب بكورش العظيم لم يكن تشبيه لشخصيته بل تشخيص وظيفي ولم يكن مجرد مجاملة دبلوماسية ، بل كان "**استدعاءً لنبوءة**" لإعادة دورة التاريخ "**بهندسة الأحداث**" إنهم لا ينتظرون التاريخ بل "يصنعونه" قسراً ليطابق النصوص

إن استعجالهم لإنتاج "واقع توراتي" (مثل البقرة الحمراء ، وهدم الأقصى ، وضرب إيران ، وإثارة الحروب والفوضى) هو في جوهره عند ظنهم محاولة لـ "**إجبار الغيب**" على التمظهر والتشكل بالهيئة التي يريدون ، وهو ما يقع في صلب مفهوم "التعجيل" .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

السلام وعاصمة المهدي والخلافة الإسلامية للأميين فإيران التي كانت "حامية وبانية" الهيكل الثاني ، هي اليوم "القربان" الذي سيتم ذبحه من الوريد للوريد للتمهيد لبناء الهيكل الثالث[١] فبقاء فارس **في المنظور التوراتي التلمودي** هو بمثابة تأخير لقيام مملكة الرب الألفية التي سيقيمها المشيح (الدجال) ، وفناء فارس هو السبب الوجودي الذي سيبقي بني إسرائيل لنهاية الزمان " مملكة الألفية" .

فناء عيلام في خريطة أحداث نهاية الزمان

سأبدأ برسم مخطط ديني وجيوسياسي شامل يربط بين فناء عيلام (إيران المعاصرة) وبين أحداث النهاية المروية ، ويجمع بين استشراف الأحداث السياسية والعسكرية المعاصرة وبين النصوص والسيناريوهات الأخروية (الفتن والملاحم وأشراط الساعة) المستمدة من الوحي الإسلامي ، في مقابل الفكر "المشيحاني" اليهودي .

وسأتبع في رسم هذه المخطط التتابع الزمني الأفقي والتحليل الموضوعي العمودي.

---

١ ❋ **البناء الأول** : بناه الملك سليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد، ودمره البابلي نبوخذ نصر عام ٥٨٦ ق.م.

❋ **البناء الثاني** : أُعيد بناؤه بقيادة زربابل عام ٥١٦ قبل الميلاد بعد العودة من السبي البابلي بمرسوم كورش الكبير.

يمكننا تقسيم هذا المخطط الكبير إلى **خمسة فصول رئيسة متسلسلة** ، وسنجد فيه "**المكر البشري ومحاولة هندسة الأحداث**" و "**القدر الإلهي الغالب والوعد الحق**" .



✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

الفصل الأول : تفتيت الإقليم وصعود الهيمنة "المشيحانية" المؤقتة

المحور الأساسي : محاولة حلف بني إسرائيل وتيسها (أمريكا)[١] استباق عام ٢٠٢٨ عبر سحق الخصوم الإقليميين وتغيير ديموغرافية المنطقة.

---

١ وهو الحلف الصهيوني الإنجيلي الذي يدار برؤية لاهوتية يهودية – انجيلية (مشيحانية) في جوهرها فأمريكا وبريطانيا ومن يستظل بظلهما ليست سوى **"أدوات وظيفية "** مثلما كان الملك الفارسي كورش أداة وظيفية في التاريخ القديم لرد السبي وبناء الهيكل الثاني ، بامتطاء قوتهم العسكرية والسياسية والتي يتم "توجيهها واستدراجها" لخدمة هدف لاهوتي أسمى بالنسبة للفكر اليهودي المتطرف ، وهو : تعجيل خروج "المشيح" (الملك المنتظر) وبناء الهيكل الثالث ، والقفز فوق لعنة الزوال التاريخي (لعنة العقد الثامن) .

فبني إسرائيل (القرن المعتبر – في نبوءة دانيال ٨) في جسد النظام الأمريكي والبريطاني تحديدا أشبه بـ " الفطر الزومبي الطفيلي الذي يصيب النمل " هذا الطفيلي الفتّاك يحكم قبضته على واشنطن ولندن **(وعبيدهما من العواصم** والبلدان) .

لقد تغلغل هذا **الطفيلي** (القرن المعتبر – في نبوءة دانيال ٨) في شرايين وأوردة وأعصاب النظام الأمريكي والبريطاني ، فاستعبد مراكز قرارها وجعلها تضخ له مقدراتها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية بنزيفٍ انتحاري مستمر.

- **الحدث ١ :** استمرار الحرب ضد إيران (وتكرارها) **وصولاً إلى تفكيكها وتدميرها كلياً وإنهاء نفوذها ووجودها وتحويلها لولاية خاضعة للإدارة " الإسرائيلية المباشرة "**كأمريكا وبريطانيا والدول العربية .
سأفصل في هذا الموضوع في ملحق (١) من هذا البحث
- **الحدث ٢ :** تدمير الامتدادات الإقليمية لرئة إيران في المنطقة (شيعة العراق على يد الكرد و السنة العراقيين تحديدا ، وسحق شيعة لبنان وشيعة اليمن) .**سأفصل في هذا الموضوع في ملحق (٢)** من هذا البحث
- **الحدث ٣ :** سيقوم حلف (إسرائيل وأمريكا – القرن وتيسه) بمحاولة إعادة تشكيل بلاد الشام عبر تعزيز التحالفات الإثنية والعرقية (الدروز ، العلوية ، النصارى وحتى الشيعة الذين تم القضاء على قوتهم في ايران و العراق) لإضعاف المكون السني الصاعد في سوريا ولبنان (المجاور لدولة بني إسرائيل)

ولم يتوقف الطفيلي عند هذا الحد ، بل امتدت إفرازاته السامة لتعطيل إرادة الدول العربية الحليفة لهما ، فتحولوا جميعاً غرباً وعرباً إلى كيانات خانعة ، مسلوبة السيادة والإرادة ، ومنقادة قسراً لخدمة مشروعه.
إنهم يتحركون كدمىً موجهة تُساق نحو حتفها وعزلتها، بينما تستخدم إسرائيل خلاياها السياسية والأمنية المزروعة داخل أجهزة وكيانات الدول المعيلة لإحباط أي محاولة للتحرر أو امتلاك قرار مستقل ونحن نعيش في زمن العلو والفساد الأول .

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿الإسراء: ٤﴾

ومحاولة ضرب هذه المكونات بالمكون السني لإضعافه وأظن ستبوء بالفشل لأن سوريا ستكون أحد أهم معاقل المسلمين و الخلافة في الأحداث القادمة فهي القوة الإقليمة الصاعدة والتي تتكون من قوة عقائدية إسلامية ومحورية لتوازن المنطقة وستكون ذراع الخلافة الإسلامية في الشام ويدها العسكرية في حرب الصلح الآمن و في الملحمة الكبرى.

الفصل الثاني : الفتنة العرقية والانفجار الداخلي في جزيرة العرب وولادة الخلافة رسميا وانتهاء الحكم الجبري .

المحور الأساسي : بداية التداعي وتفسخ في البنية الحليفة لبني إسرائيل وخاصة الأوروبية وسقوط سرديتها ، وظهور النواة الأولى لنظام الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة الصافية كعنصر مفاجئ يقلب الموازين في الجزيرة العربية.

- **الحدث ١ :** حلف (إسرائيل وأمريكا – القرن وتيسه) يقوم ببث الفتن واشتعال صراع ديني عرقي وجيوسياسي بين الكرد الذين في غالبيتهم سنة وأهل الشام السنة ، وتنتهي بالغلبة لأهل الشام بمساندة تركيا لهم (وظهور الدولة السنية القوية الدينية في الشام و بعض أجزاء من العراق وزوال الخطر الشيعي والكردي العلماني المنهج) .

- **الحدث ٢ :** حدوث مأزق سياسي كبير في هرم السلطة بالسعودية عبر مقتل أو موت الملك وولي عهده معا بالتآمر مع أطراف إقليمية (الإمارات[1] وإسرائيل) ، مما يؤدي إلى اقتتال داخلي على الملك بين أبناء الملوك الثلاث ثم لا يصير لأحد منهم[2] .
- **الحدث ٣ :** ظهور المهدي في هذا التوقيت الحرج في الخليج ، وانتقال الحكم إليه ، وتأسيس دولة الخلافة في الجزيرة العربية وانضواء دويلات الخليج تحت راية الخلافة بالحديد والنار وانضمام الشام لدولة الخلافة.

«مسند البزار = البحر الزخار» (١٠/ ١٠٠): «عَنْ ثَوْبَانَ، رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يُقْتَتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ هَذَا ثَلاثَةٌ كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لا يَصِلُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تُقْبِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللهِ الْمَهْدِيُّ» إسناده صحيح

فترة ٧ – ٩ سنوات (خلال فترة خلافة المهدي)

هناك خريطة نبوية تتنبأ بأحداث المستقبل الجيوسياسية والمراحل الاستراتيجية الكبرى التي تقود الأمة الإسلامية للخلافة العالمية هذه الخريطة تسير وفق نظام محكم متزامن بوجود المهدي

---

١ يد إسرائيل في الخليج ، لم نرَ من قُطّاع طرق الإمارات ولا آبائهم خيرا فأينما حلت مصيبة أو شِدَّة أو كارِثَة أو نكسة أو نَكْبَة للمسلمين أو فرقة بينهم ستجد هناك خيوط سرطانية ممتدة نحو الإمارات

٢ أشرت لذلك في بحث الخلافة وعمود الكتاب وبلاد الشام

"«صحيح مسلم» (٨/ ١٧٨): «١تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ٢ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ٣ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ٤ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ»"

ففتح الجزيرة العربية هو الفتح الأول من الفتوح الأربع للخلافة الإسلامية

(٧ – ٩) سنوات

- **بدايتها** خسف جزيرة العرب وفتحها وتوحيدها مع الشام والعراق ونهاية فترة الحكم الجبري جبرا في الجزيرة العربية والشام والعراق ومصر نهائيا حيث أن الخلافة تستلم الحكم وقد تكون الدول منهكة ومتهالكة اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا ودينيا فالخلافة سوف تستلم الدويلات الممزقة – على منهاج الصهاينة من بني إسرائيل وأمريكا .
- **نهايتها** يقود حرب الصلح الآمن والملحمة الكبرى إلى وقت خروج الدجال من أصفهان / أصبهان (وبوجود عيسى عليه السلام) يُقتل الدجال (الرجس الخرب) وانتهاء فتنته. ثم موت المهدي رضي الله عنه وتسلم عيسى عليه السلام الخلافة .
- **المهدي** : لن يبعث الله عز وجل المهدي حتى ييأس الناس من أسباب الأرض لنصرهم التي تعلقوا بها فيظنوا بالله الظنونا أنهم قد غُلبوا

﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ الأحزاب

لكي لا يبقى من يتعلق في قلبه شيء أن نصر الله عز وجل يأتي من أحد سواه

فلا بد من التنقية والتصفية و التحلية والتزكية والعطاء

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿يوسف: ١١٠﴾

الفصل الثالث : الحرب العالمية الثالثة (حرب الأحلاف والصلح الآمن)

المحور الأساسي : إعادة تشكيل الخارطة الدولية وانقسام العالم إلى حلفين عظيمين متصارعين ، يرافقه صعود المسلمين كقوة ثالثة بقيادة المهدي والخلافة الإسلامية وتبدأ العسكرة والتسليح العالمي .

- **الحدث ١ :** تشكل حلف "الروم" (روسيا و أوروبا الكاثوليكية والأرثودوكسية – ما عدا بريطانيا) و الصين و كوريا الشمالية و باكستان و تركيا و غالب دول أمريكا الجنوبية و دولة الخلافة الصاعدة بقيادة المهدي رضي الله عنه .
- **الحدث ٢ :** تشكل الحلف المقابل (بني إسرائيل و أمريكا و بريطانيا و الحبشة و الهند و كوريا الجنوبية و اليابان و تايوان و أستراليا و كندا) .

- **الحدث ٣ :** اندلاع الحرب العالمية النووية الثالثة **(النووية الأعظم تاريخيا على وجه الأرض)** (أول علامات الساعة الكبرى[١]) (حرب الصلح الآمن مع الروم) وقد يكون السبب اعتداء أمريكا وإسرائيل على المسلمين في بلاد الشام تحديدا أو على تركيا[٢] (حليف أوروبا النصرانية) أو بسبب زيادة التراكمات والضغوطات والشحونات والإنتهاكات التي تخلقها إسرائيل وامريكا في العالم مع الدول الكبرى مثل روسيا والصين وأوروبا وساحة هذه الحرب كل الأرض ، حيث في هذه الحرب يسلم المسلمون منها ويأمنون ويغنمون ، ويستغل المسلمون انهيار وهزيمة إسرائيل وحلفها لفتح فارس[٣] وفلسطين وتحقيق

---

١ «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٠٥): «وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ)» . . . وهذه نار الحرب النووية للحرب العالمية الثالثة نار حرب الصلح الآمن الأضخم و الأكبر على مدى تاريخ الأرض .

٢ أرى والله العليم أن كلما زاد التقارب التركي الأوروبي زاد التباعد الإسرائيلي الأوروبي .

٣ وهذا ينبئك أن فارس ستكون محتلة من بني إسرائيل قبل الصلح الآمن وهذا من المحاور الرئيسة لهذا البحث (**بقعة الضوء التي أريد تسليط الضوء عليها**) وهو سقوط فارس بيد بني إسرائيل (في المرحلة القادمة قبيل خروج المهدي) ثم فتحها على يد الخلافة في الصلح الآمن (**الفتح الثاني بعد الجزيرة العربية**) ثم سقوطها مرة أخرى بيد الدجال والتي ستكون بداية إنطلاقته منها نحو القدس عاصمة مملكته التي يؤمل بني إسرائيل قيامها آخر الزمان .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

"الوعد الأول المذكور في سورة الإسراء" (ونهاية الإفساد الأول لبني إسرائيل) وفي هذه الحرب يدمر العالم وتبدأ سنين الخسوف بالمشرق والمغرب والزلازل العظام وتدمير شامل لمعظم الدول التي شاركت في الحرب وهي أعظم الحروب على وجه الأرض قاطبة وأعظم من الملحمة الكبرى .

- **«صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١/ ٦٧٦): «ستصالحون الروم صلحا أمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائهم فتسلمون وتغنمون»**
- **«مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤٩٥):"ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون" .**

حيث أن (إسرائيل وأمريكا وحلفها هم **العدو الذي من وراء**[١] الروم والمسلمين)

---

١ تدل كلمة (وراء) في أصلها اللغوي على ما خفي وتوارى عن المواجهة والإدراك المباشر في لحظة معينة وهو خطرٌ متربص ، يسير ويتحكم في أحداث العالم لمصلحته من خلف الستار ، ويتحكم بأقوى القوى العالمية باقتصادها، وقوتها العسكرية ، والإعلام ، والثقافة ، والأخلاق ، والدين ، وحتى التحالفات الدولية مع أمريكا وبريطانيا ، فهو متغلغلٌ حتى في مفاصلها وثناياها.

إِنَّ الأَفاعي وَإِن لانَت مَلامِسُها عِندَ التَقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

ويُفهم منها في الحديث : أن بني إسرائيل (هذا السرطان الطفيلي – "القرن المعتبر" كما جاء وصفها في دانيال ٨") كان يَتخفى بأعماله ومؤامراته قبل الصُّلح في نسيج دول كبرى يهيمن عليها ويتحكم فيها وفي مصائرها وهذا العدو هو السَّبب الرئيس الذي يَجمع المسلمين والروم للتصالح والاتحاد معاً ضدّهم وحربهم

من طرق سيطرة اليهود على الدول الكبرى

١- سلاح الترغيب (الجزرة)

وهي الطرق التي تعتمد على إغراء النفوس البشرية بالمال والجاه لكسب الولاءات:

- **المال والاقتصاد :** السيطرة على الشركات الكبرى والمصارف لتوجيه ثروات الدول لمصالحهم.
- **الإغراء بالسلطة :** تمويل الحملات الانتخابية للسياسيين لضمان وصول من يخدمهم إلى كراسي الحكم.
- **الرشاوي المباشرة :** تقديم مكاسب مادية ومنافع للمسؤولين مقابل تمرير قرارات وقوانين معينة.

٢- سلاح الترهيب (العصا)

وهي الطرق الخشنة التي تُستخدم لتخويف المعارضين أو التخلص منهم لمنع أي مواجهة:

- **التهديد والابتزاز :** استخدام الفضائح أو الضغوط السياسية لتدمير مستقبل أي مسؤول يخرج عن طاعتهم.
- **القتل والاغتيال :** التصفية الجسدية المباشرة لكل من يشكل خطراً حقيقياً على كشف مخططاتهم.

٣- السيطرة من خلف الستار (التوجيه الخفي)

مسند البزار "أول الناس هلاكا فارس وعلى إثرهم العرب" . . . ففارس تهلك في حرب الصلح الآمن و العرب في الملحمة الكبرى .

- **الحدث ٤ :** خلال الحرب العالمية الثالثة أيضا يتم غرق غرق وتدمير مصر والسودان بالنيل من الأحباش بايعاز من بني إسرائيل بتدمير السدود المائية (فالظاهر أن مصر تحالف دولة الخلافة وتنحاز لها " حال صعودها " وتنهي حكم العسكر وتنهي فترة الحكم الجبري في مصر أيضا) فمصر والسودان تكون من الدول التي تباد وتدمر في حرب الصلح الآمن .
- **النتيجة الظاهرة بعد الحرب العالمية الثالثة : (ظهور أربع قرون – حسب نبوءة دانيال ٨)**

٢٦

١ -انتصار الحلف الموالي للمسلمين (المسلمين و الروم)

وهي الأخطر لأنها تتسلل إلى مفاصل الدول وثقافات الشعوب دون أن يشعروا :

- **رجالات الدولة (الدخلاء) :** زرع سياسيين ومستشارين يحملون أجندتهم في أركان ومفاصل الدول الكبرى .
- **المنظمات الباطنية والسرية :** استخدام تنظيمات عالمية غامضة كالماسونية والصهيونية لتجنيد النخب وتوجيه السياسات .
- **توجيه العقول (القوة الناعمة) :** التحكم في الإعلام ، الثقافة ، السينما ، الأخلاق ، الدين ، والتحالفات الدولية لتهيئة الأجواء لسيطرتهم .

٢-المسلمين في الشام والجزيرة العربية وأطراف العراق والروم في تركيا وأطراف أوروبا الجنوبية الشرقية وحتى روما **وهذين القرنين الأولين وهناك قرن ثالث** (الأكثر عددا وأقل تنظيما واكثرهم غوغائية وهمجية) وهم بقايا الشعوب الناجية من الحرب النووية والزاحفة نحو بيت المقدس (**يأجوج ومأجوج**) وهم قادمين من جميع دول شرق آسيا أما **القرن الرابع الصغير** والذي سيتطاول على باقي القرون وهو الأخبث والأقل عددا **هو قرن الدجال وأتباعه** الذين سيخرجون من أصفهان / أصبهان .

الفصل الرابع : غدر قرن الروم بقرن المسلمين (الحرب العالمية الرابعة – الملحمة الكبرى)

«سنن أبي داود» (٤/ ١٨٢ ط مع عون المعبود):«سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ»

«سنن ابن ماجه» (ص٨٦٥ ت هادي): «سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»

المحور الأساسي : تغير الأحلاف السريع وغدر الحليف الرومي بالمسلمين فور إنتهاء الحرب العالمية الثالثة "حرب الصلح الآمن" والبدء مباشرة بالحرب العالمية الرابعة "الملحمة الكبرى" (لا يوجد مدة زمنية بينهما وكأن حرب الصلح الآمن والملحمة الكبرى متصلات زمنيا ولكن ما يميز الحربين العالميتين الثالثة والرابعة تغير الأحلاف)

- **الحدث ١ :** غدر الروم بحلفائهم المسلمين فور انتهاء الحرب الثالثة ، وتغير التحالفات الدولية مجدداً .
- **الحدث ٢ :** اندلاع **الحرب العالمية الرابعة النووية (الملحمة الكبرى)** حال إنتهاء الحرب العالمية الثالثة حتى أنك تكاد تظن أنها حرب متصلة ، وتكون ساحة **(الملحمة الكبرى)** الرئيسية في شمال سوريا وجنوب تركيا فمعقل وفسطاط المسلمين في الملحمة في الغوطة في دمشق ومعقل وفسطاط الروم يكون في (الأعماق – دابق) " وهي أرض المعركة الرئيس ، وهذا وإن دل على شيء فإن (الأعماق – دابق) وشمالها تكون بيد الروم ودمشق وجنوبها تكون بيد المسلمين" .

«سنن أبي داود» (٤/ ١٨٥ ط مع عون المعبود): "إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ" .

«صحيح مسلم» (٨/ ١٧٥): "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ" .

- **الحدث ٣ :** انتصار المسلمين الساحق في الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية بما غنموه من الحرب العالمية الثالثة واندفاعهم لفتح روما (بلاد الروم) والقضاء على أحد القرون الأربعة (قرن الروم نهائيا) .

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

«صحيح مسلم» (٨/ ١٧٨): "ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ" . . . . **والإنتصار على الروم في الملحمة هو الفتح الثالث لدولة الخلافة الإسلامية .**

- **الحدث الرابع :** بعد الملحمة الكبرى فناء العرب (من كل مئة رجل لا يبقى منهم إلا رجل واحد) وتدمير عدن وحضرموت وشمال المدينة المنورة ومدن أخرى بالقنابل النووية فلا يبقى إلا القلة القليلة من العرب والمسلمين وتنحصر غالبية الباقين في الشام وقليل منهم في المدينة والباقيين يكونوا على أشكال زمر متفرقة هنا وهناك **بأعداد قليلة أغلبهم من النساء .**

صحيح مسلم (٨/ ١٧٧): "فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ" .

مسند البزار "أول الناس هلاكا فارس"في حرب الصلح الآمن" **وعلى إثرهم العرب**"في الملحمة الكبرى""

صحيح مسلم (٤/ ٢٠٥٦) «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويفشو الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال، وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد »

- **الحدث الخامس :** إنتهاء التقنية والتكنولوجيا **والعودة إلى البدائية** الحضارية وكثرة الزلازل والخسوف وشذوذ الطقس والمناخ والوقت وطول الليل والنهار وانتشار الأوبئة والجوع والعطش وحلول الظلمة النووية على الأرض بسبب الأبخرة **والدخان** الناتج عن الحروب النووية المتتالية وبدء تحرك جموع يأجوج ومأجوج (القرن الرابع) من كل الدول المدمرة "وهم الناجين من المذابح النووية في الدول المتحاربة نحو

المشرق وتحديدا نحو القدس" (ويكون موعد زحف هذه الجموع "يأجوج ومأجوج الآخرة " إذا دكت جبال القوقاز دكا فكانت هباء وهي مكان بناء سليمان عليه السلام للردم على يأجوج ومأجوج"الأولى"[١]

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿الكهف: ٩٨﴾ . . .

أي متى نسف ودك ردم يأجوج ومأجوج الأولى الذي بناه ذو القرنين سليمان عليه السلام في الحربين العالميتين الثالثة و الرابعة يبدأ تحرك شعوب (يأجوج ومأجوج الآخرة) نحو بيت المقدس .

تعقيب ما بين الحرب العالمية الثالثة (حرب الصلح الآمن) والرابعة (الملحمة الكبرى)

- إن إدارة الصراعات الكونية لا تخضع للمشاعر العابرة بل تحكمها الحسابات الدقيقة وموازين القوى وفي غمرة الحروب العالمية لست مجبرا على محاربة الجبهات كلها في آن واحد بل تقتضي الحكمة العسكرية والواقعية السياسية المحضة تفتيت جبهات الأعداء وتأجيل المعارك عبر تقديم فقه ترتيب الأولويات ومحالفة أهون الشرين لدحر العدو الأشد خطرا وقسوة وهو ذاك القابع **من ورائنا ومن وراء** حلفائنا (بني

---

١ يأجوج ومأجوج الآخرة التي سيخرجون في نهاية الزمان قد يتصلوا عرقيا مع يأجوج ومأجوج الأولى زمن سليمان عليه السلام وسيكون خروجهم آخر الزمان من أماكن تختلف عن الخروج الأول وقد بينت ذلك في بحث يأجوج ومأجوج في القرآن و السنة .

إسرائيل وأمريكا وكل الدول التي تسير في ظلهما) إن هذا الفهم يقودنا حتما إلى بناء صلح آمن مع الروم في جبهة الحرب العالمية الثالثة كتحالف تكتيكي مرحلي مؤقت تفرضه المصالح الوجودية المتبادلة دون أي تقارب هوياتي أو ذوبان ثقافي إذ تظل الأيدي دائما على مقابض السيوف وعيون القادة شاخصة نحو القادم من الأيام وعلينا أن نعلم علم اليقين ونعلم أبنائنا أنه ينتظر المسلمين بعد الصلح الآمن شرك مبطن وغدر من الروم ومهمتنا الإستراتيجية تكمن في اصطياد الروم بِشَرَكِ سلمه المزعوم عبر التظاهر بالتماشي مع شروطه ومخططاته في الصلح الآمن .

- غير أن هذا المسار التكتيكي لا ينبغي أن يُفهم على أنه علاج جذري ، بل هو إجراء مرحلي لكسر حالة "تداعي الأمم" إذ إن الخطر الحقيقي ليس في اجتماع الخصوم وحده ، بل في تحوّل الأمة إلى "قصعة" مستباحة . ومن هنا ، فإن تفريق القوى المعادية وجعلها تتنازع فيما بينها علينا بدل أن تتفق علينا ، ليس هروبًا ، بل محاولة واعية لكسر الإجماع المعادي وتخفيف ضغطه ، ريثما تستعيد الأمة وزنها الحقيقي وهذا يعني الانتقال من حالة كوننا هدفًا لإجماع الأعداء ، إلى إدارة هذا الإجماع وتحويله إلى تنازع داخلي بينهم .
- إن الفارق الجوهري والتفوق المعرفي الاستخباري الذي نملكه كأمة " من خلال ما نبئنا وخبرنا به عن أحداث الأيام الآخرة من الوحي السماوي " يمكننا من الانتقال الكامل من فقه الانتظار السلبي إلى فقه التخطيط والمبادأة فلم نعد ننظر إلى نصوص الفتن والملاحم النبوية كسيناريو تراجيدي ننتظر وقوعه ونحن

مكتوفو الأيدي بل نتعامل مع النبوءة كتقرير استخباراتي مسبق صادر عن الصادق المصدوق يمنحنا تفوقا غيبيا يبين مسبقا طبيعة الغدر المبيت وتوقيته الدقيق عند مرج ذي تلول وهذا الوعي يمنع صدمة المفاجأة ويقلب موازين المعركة النفسية فبينما يظن الروم أنهم يمارسون الخداع ويتحينون فرصة الغدر نتحرك نحن بيقين صلب يجعل من غدرهم المنتظر مجرد إشارة انطلاق محسوبة بالدقيقة والثانية نملك نحن زمام الرد عليها ليرتدوا إلى الوراء ذهولا حين يجدون أن مكرهم واجهه إعداد استباقي كاسح .

- ومن منطلق الحفاظ على بيضة الإسلام والأمة تبرز الفلسفة القيادية في صيانة وفرة الطاقات البشرية والمادية رافضين الاستنزاف المجاني للأمة الإسلامية وجيوش الخلافة في معارك عبثية فانية للبشرية " في معركة الصلح الآمن " إن المخطط البارع هو من يجعل من الروم وحلفائهم مصدات بشرية تكتيكية ودروعا تتلقى الصدمات الأولى لحماية المسلم وادخاره للمهمة الحضارية الأسمى وفي ذات الوقت نطبق الدبلوماسية الحربية لاستغلال هذا السلم المؤقت في جمع العتاد وحصد الذخائر وتجريد القوى العظمى من عناصر قوتها الإنتاجية بذكاء لكي نخرج من أتون النازلة الثالثة " الحرب العالمية الثالثة – معركة الصلح الآمن "كقوة فتية ممتلئة المخازن مستبشرة الجند بينما يخرج الآخرون مستنزفين بشريا وعسكريا مما يرجح كفة الملحمة الكبرى الفاصلة لصالحنا قبل أن تبدأ جولتها الأولى .
- إننا ندرك بعين الفراسة الإستراتيجية ونصوص الوحي أن لحظة انقشاع الخطر المشترك وتحقيق النصر الأول هي اللحظة الأشد حرجا وخطورة في تاريخ التحالفات حيث يتحول شريك الخندق فورا إلى

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

قناص متحين يرفع شعار هويته وصليبه ولذلك نرفض عقلية المدافع الأجير لنتقمص عقلية الوارث الإستراتيجي الذي يقود معركة وعي وعقول قبل معركة السلاح فنحمي الأمة الإسلامية وجيوش الخلافة من الخداع الدولي ونعزل الحليف شعوريا وثقافيا في فترة الصلح فإذا حانت لحظة الغدر وانقشعت غبرة الهدف المشترك بادرناهم بالحسم الاستباقي وسلب المبادرة فكنا الأسرع كرة والأمضى شفرة لنقلب ساحة نصرهم الموهوم إلى مقبرة كبرى تلتهم طموحاتهم الإمبراطورية وتعلن سيادة الأمة الإسلامية الواعية التي تقرأ واقعها بعين السياسة الدولية وتقود مستقبلها بوعي النص النبوي الفاصل .

- **الحدث السادس** : فتح القسطنطينية ، بعد فناء العرب في الملحمة الكبرى بني إسحق يفتحون القسطنطينية

٣٣

المستدرك على الصحيحين (٤/ ٥٢٣): "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ» قَالَ: " فَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا " - قَالَ ثَوْرٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: - " جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ: أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ" .

صحيح مسلم (٨/ ١٧٥): "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا . فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ " .

المشهد الجغرافي للملحمة يوضح أن خط المواجهة يمتّد على طول الشام :

- شمالاً (معقل الروم) : في دابق والأعماق، حيث تحتشد قواتهم القادمة عبر البحر أو البر (بقوة قوامها ٨٠ غاية / راية ، تحت كل راية ١٢ ألفاً، أي ما يقارب المليون مقاتل) وهم البقية الباقية من الروم .
- جنوباً (معقل المسلمين) : في غوطة دمشق ، حيث تتدفق جيوش المسلمين من المدينة والجزيرة وأطراف الأرض لتشكيل خط الدفاع والزحف نحو الشمال لمواجهة هذا الحشد **ويكون جيش الشام هو جيش المواجهة الأول .**

- هذا التقسيم الجغرافي يجعل من أرض الشام المسرح المحوري الذي تتصادم فيه تلك الأحلاف في الملحمة الكبرى قبل أن تنتهي المعركة بانتصار المسلمين واندفاعهم نحو فتح القسطنطينية وروما .
- «صحيح مسلم» (٨/ ١٧٧): «فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَيَجْعَلُ اللهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ: لَا يُرَى مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ، أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ»

٣٥

الفصل الخامس : أحداث المخاض[١] ، خروج الدجال (المشيح) ، ونزول عيسى عليه السلام للحسم

المحور الأساسي : الفصول النهائية للأرض ، والانتقال من الصراع العسكري التقليدي المرحلي إلى الصراع غير التقليدي الغيبي الوجودي النهائي .

- **الحدث ١ (فترة المخاض) :** فترة زمنية قصيرة جداً (مقدار حمل امرأة) تمتد من وقت إنتهاء الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية حتى خروج الدجال ، تضيق فيها الأرض على بني إسرائيل ويلاقون أشد العذاب

---

١١ نبوءة أفردت لها بحثا خاص

والمخاض ليس النهاية بل البداية لمرحلة جديدة ، وساعة الولادة لا يسبقها راحة أو أمان بل تكون من أخطر الأوقات واقتمها وأكثرها إيلاما وأشدها اضطرابا **" لن أتوسع عن هذا الموضوع كثيرا هنا فقد أفرغت بحث خاص موسع بعنوان – نبوءة المحنة العظيمة عند اليهود – المخاض الأليم "** .

وفي فترة المخاض تفتح فيها فلسطين وفارس **والقسطنطينية** وتسترد من الروم مرة ثانية وأخيرة وهي الفتح المقصود بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

«مسند أحمد» (٣١/ ٢٨٧ ط الرسالة): «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» فالجيش من خيار أجناد الأرض جيش الملحمة الكبرى بقيادة المهدي رضي الله عنه **ففيهم خير الشهداء عند الله عز وجل ومن يفتح المدينة منهم لا يفتن أبدا ولا تقوم هذه الملحمة وما بعدها كفتح القسطنطينية إلا باسم الدين وتحت راية الخلافة على منهاج النبوة وبقيادة المهدي رضي الله عنه .**

«صحيح مسلم» (٤/ ٢٢٢١ ت عبد الباقي): «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق، أم بدابق. **فيخرج إليهم جيش من المدينة. من خيار أهل الأرض يومئذ»**

«صحيح مسلم» (٨/ ١٧٦) : «فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، **وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ**، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا

جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ»

ولا ننسى أن الملحمة الكبرى جاءت على اثر حرب عالمية كونية (حرب الصلح الآمن) مباشرة التي كان من أهم نتائجها للمسلمين فتح فارس وفلسطين (**وتحقق وعد أولاهما**) والتي بها سيشفى الله عز وجل صدور أهل فلسطين المستضعفين ويذهب غيظ قلوبهم ويذيق بني إسرائيل بعض ما اصابوا به المسلمين .

. . . ففي فترة قصيرة بعد حربين عالميتين يفتح المسلمين فارس وفلسطين ثم القسطنطينية

- **الحدث ٢ (خروج الدجال) :** في نهاية فترة المخاض الأليم (التي ستقع على بني إسرائيل من المسلمين المنتصرين في الملحمة الكبرى) يخرج الدجال مخلصهم غضبا على ما أصاب قومه من مذلة ومهانة (والدجال هو ملكهم المشيح الذي ينتظرونه) وسيخرج من أصفهان / أصبهان ومعه ٧٠ ألفاً من يهودها، ليقودهم والتوجه نحو بيت المقدس **وهذا هو علو بني إسرائيل الآخر** ويمكث الدجال في الأرض (٤٠ يوم ، يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كأسبوع ، وباقي أيامه كأيامنا هذه) .

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿الإسراء: ٦﴾

- **الحدث ٣ (النزول والمطاردة والقضاء) :** نزول نبي الله عيسى ابن مريم[1] عليه السلام في دمشق عند المنارة البيضاء

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿الزخرف: ٦١﴾

، ليقود المؤمنين " الأميين " **ويطارد الدجال حتى يقتله بباب اللد في فلسطين ويتحقق وعد الآخرة**

- **إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿الإسراء: ٧﴾**
- **وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿الإسراء: ١٠٤﴾**

، وأظن أن المهدي رضي الله عنه يتوفى في هذه المرحلة ليستلم القيادة الكاملة للمسلمين خليفة الله عيسى عليه السلام .

- **الحدث ٤ (الملجأ الأخير ويأجوج ومأجوج) :** بدء وصول أمواج وأفواج يأجوج ومأجوج[2] على دفعات من الشرق الأقرب فالشرق الأبعد

---

١ في بيئة حضارية أشبه بالبيئة الحضارية التي رفع قبل ٢٠٠٠ سنة تقريبا لا يوجد فيها تكنولوجيا أو تقنيات متطورة .

٢ وهم بقايا الشعوب والأمم من الشرق تحديدا الناجية من محرقة حرب الصلح الآمن وحرب الملحمة الكبرى

«صحيح مسلم» (٨/ ١٩٨) : «وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ»

وأحد أسباب تحركات هذه الشعوب والأمم (**يأجوج ومأجوج**) **نحو بيت المقدس** تحديدا **تأليب وتهييج وتثوير البقية الباقية من بني إسرائيل** لها بالإضافة إلى أسباب أخرى كالبحث عن الطعام و الشراب والهروب من أراضيهم الميتة الموبوءة بعد الحروب النووية .

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ **وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا** وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿الإسراء: ٨﴾ "وهي المرة الثالثة" لعودة بني إسرائيل إلى بيت المقدس .

فجولاتنا القادمة مع بني إسرائيل ثلاثة

الأولى : وعد الأولى – تتحقق بدخول المهدي رضي الله عنه للمسجد الأقصى بعد الحرب العالمية الثالثة

الثانية : وعد الآخرة – تتحقق بقتل عيسى عليه السلام للدجال وتحرزه في المسجد الأقصى

الثالثة : عودتهم مع يأجوج ومأجوج – وتتحقق بموت يأجوج ومأجوج والبقية الباقية من اليهود معهم بالنغف .

- . . . تكلمت بتوسع في سلسلة يأجوج ومأجوج عن أصول يأجوج ومأجوج في زمن ذي القرنين وعلاقتهما مع ذي القرنين سليمان عليه السلام .

- . . . (أرى) أن تسمية يأجوج ومأجوج تشير إلى نمط بشري يتميز بمجموعة من الصفات الخَلقية والخُلُقية والسلوكية المشتركة ، وليس بالضرورة إلى جماعة عرقية أو جينية واحدة . ومن ثم فإن يأجوج ومأجوج الوارد ذكرهما بأحداث آخر الزمان لا يشترط أن يكونوا امتدادا عرقيا وجينيا ليأجوج ومأجوج زمن ذي القرنين ولكنهم في الغالب مجموعات بشرية هائلة مختلفة يجمعها الصفات الخَلقية والخُلُقية والسلوكية المشتركة ، مع بقاء احتمال وجود روابط عرقية أو جينية أو نسبية بين بعض هذه الجماعات قائمًا .

- . . . فبعد خروج يأجوج ومأجوج وبدء تحركهم نحو بيت المقدس يأمر الله عز وجل عيسى عليه السلام عندها أن يحرز (يحوز) المؤمنين إلى جبل الطور " المسجد الأقصى " .

«المستدرك على الصحيحين»: «إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يُدَانُ (لا يد) لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، حَرِّزْ (حَوِّزْ) عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»

. . . ويأجوج ومأجوج هم (بقايا الأمم التي نجت من الحروب النووية الثالثة تحديدا والرابعة) وتتحرك نحو بيت المقدس ، قبل أن يقضي الله عز وجل عليهم بالـ "نغف" (دود يقتلهم في رقابهم) وتطهير الأرض من نتنهم وزهمهم .

ملاحظات سريعة على المخطط السابق

١. **الربط الزمني المتصل :** المخطط يدمج بين أحداث سياسية قريبة جداً (تفكيك قوى إقليمية) وبين صراعات دولية كبرى ، حيث تكون الحربين الثالثة والرابعة متصلتين تقريباً دون فاصل زمني يذكر.

٢. **المكر المقابل : ينطلق المخطط من قاعدة قرآنية ثابتة وهي : مهما بلغت دقة "الهندسة البشرية" للأحداث من قِبل أتباع المشيح وخاصة من بني إسرائيل ، فإن مآل هذه الأحداث يسير وفقاً للقدر الإلهي الذي** يُسخّر هذه الصراعات لتهيئة الأرض لظهور "المهدي" ونزول "عيسى عليه السلام" وانتصار الإسلام والمسلمين (فأنت تظنها فوضى لا يوجد في الأفق حلا لها ولكن تنتهي بالاستقرار والنصر للإسلام – الفوضى الخلاقة) .

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿الأنفال: ٣٠﴾





ملحق (١)

نبوء فناء عيلام في خريطة آخر الزمان



✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

إرميا – ٤٩

٣٥ هكذا قال رب الجنود . ها أنا ذا أحطم قوس عيلام أول قوتهم .٣٦ واجلب على عيلام اربع رياح من اربعة اطراف السماء وأذريهم لكل هذه الرياح ولا تكون امة الا ويأتي اليها منفيو عيلام .٣٧ واجعل العيلاميين يرتعبون امام اعدائهم وامام طالبي نفوسهم واجلب عليهم شرا حمو غضبي يقول الرب . وارسل وراءهم السيف حتى افنيهم ٣٨ واضع كرسيي في عيلام وابيد من هناك الملك والرؤساء يقول الرب 39ويكون في اخر الايام اني ارد سبي عيلام يقول الرب .

بداية

هذه النبوءة تتحدث عن أحداث آخر الزمان وعن هلاك وفناء إيران وهي امتداد لبحثيّ رجسة الخراب ونبوءة دانيال ٨ وللتذكير بما خلصنا في بحث نبوءة دانيال ٨ فإن التيس المقرن هو من ينهي وجود الكبش وعلى هذا الأساس سنقرأ نبوءة إرميا .

فايران وفارس وعيلام والكبش واحد

والتيس أمريكا والقرن المعتبر هو إسرائيل

١-٣٥- **تحطيم قوس عيلام أول قوتهم** : دلالة على أن التيس المقرن يهزم الكبش هزيمة عسكرية ساحقة ، ويقوم بتحطيم القوة الضاربة لإيران ، وقوس عيلام في المنظور العسكري الحديث هي (صواريخها الباليستية الاستراتيجية) فقد رأينا أثرها وتأثيرها بوصفها عماد الردع والسيادة العسكرية .

٢-٣٦- واجلب على عيلام اربع رياح من اربعة اطراف السماء وأذريهم لكل هذه الرياح ولا تكون امة الا ويأتي اليها منفيو عيلام :

سيتجاوز الهجوم على إيران الاشتباك البري التقليدي لصالح عمليات جوية عابرة للأجواء ومنسقة من كافة الاتجاهات الجغرافية (الشرق ، الغرب ، الشمال ، الجنوب) وكأن الرد على صواريخ عيلام سيكون من السماء (ضربا جويا) لتحطيمها وتدميرها .

فمن سياق الحديث السابق أن عيلام (إيران) ستكون في حالة حرب حربية وبعد تحطيم قوتها الصاروخية ستخترق من أربع الجهات (الشرق والغرب والشمال والجنوب) ،

من أربعة أطراف السماء : وأذريهم لكل هذه الرياح : أي تتشتت قوتهم عند مواجهة الهجوم الرباعي الاتجاهات فتذرية قوة عيلام (تشتتها وتوزعها بين الأربع جهات) يؤدي إلى ضعف الفاعلية

الصاروخية وقوتها[١] (وهذا السبب الرئيس لهزيمتها) بسبب شلل المنظومات الدفاعية عبر ضغط جوي لا يترك ثغرة للتحصن ، يليه تشتيت القوة ("وأذريهم") لتفقد فاعليتها المركزية وفق قاعدة تفكيك القوة عند التفرق ، ثم

ولا تكون امة : أي عندها تسقط الأمة العيلامية (الإيرانية وتنهزم في هذ المعركة) تنهار السيادة السياسية والجغرافية للدولة العيلامية وتلاشي فاعليتها ككيان متماسك موحد ،

الا ويأتي اليها منفيو عيلام : فبعد هزيمة العيلاميين ستبدأ(عودة اليهود[٢] من كل دول العالم إلى إيران – وخاصة يهود أصبهان وتجمعهم فيها وهذا سيكون في ذروة علو بني إسرائيل الأول – واعتقد لن تطول المدة الزمنية بعدها وسيُهدم المسجد الأقصى على أمل أن يبني ملكهم المشيح هيكله مكانه)

وسيعود (من المنفيين) ضمنا لإيران كل من تعاون مع الحلف الإسرائيلي الأمريكي من أهل إيران وكان قد خرج من إيران قسرا وترهيبا .

---

١ **تأبى الرماح إذا اجتمعن** تكسرا وإذا **افترقن تكسرت آحادا**

٢ شهدت إيران بعد ثورة الخميني الشيعية عام ١٩٧٩ واحدة من أكبر موجات هجرة اليهود الإيرانيين الموثقة تاريخيا ، إذ انخفض عدد اليهود في ايران بصورة حادة وأثر على أعدادهم لاحقا خلال العقود التالية حتى الوقت الحاضر .

٣-٣٧- واجعل العيلاميين يرتعبون امام اعدائهم وامام طالبي نفوسهم واجلب عليهم شرا حمو غضبي يقول الرب وارسل وراءهم السيف حتى افنيهم :

هذه الفقرة تلخص مشهد المرحلة الحرجة بعد المعركة والدمار المادي التي أصاب العيلاميين من الهزيمة النفسية (الرعب و الخوف الشديدين) بسبب مصير الموت الذي ينتظرهم من (طالبي نفوسهم) ، وكأن دافع وغاية حلف بني إسرائيل (**التيس المقرن**) ليس فقط هزيمة العيلاميين بل الاستئصال الكامل (طلب النفوس) عبر ترسانة تدميرية نارية وشديدة الوطأة (حمو الغضب) وقد تصل إلى الضرب النووي .

تنويه . . . الأحاديث التالية فيها ضعف

- «الفتن لنعيم بن حماد» (١/ ٤٣): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ عَلَى إِثْرِهِمْ"
- «تاريخ دمشق لابن عساكر» (١/ ٣١٠): عن النبي ﷺ قال أول الناس هلاكا فارس ثم العرب إلا بقايا ها هنا يعني الشام"

٤-٣٨ واضع كرسيي في عيلام وابيد من هناك الملك والرؤساء يقول الرب

واضع كرسيي في عيلام : هنا صراحة يتنبأ باحتلال إيران المباشر وأن الحكم **سيكون لبني إسرائيل** (القرن تيس المعز) فبني إسرائيل يريدوا تهيئة وتوطئة أرض إيران لملكهم المشيح فهو الذي سوف يخرج من عيلام

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

حسب معتقدهم) فالكرسي المقصود هو كرسي ملكهم الموعود (المشيح) آخر الزمان فهو سيبدأ مملكته العالمية حسب نبوءتهم من عيلام أولا التي سيخرج منها ،

وأبيد من هناك الملك والرؤساء يقول الرب : المقصود بالملك هو المسؤول العام (الحاكم ، المرشد العام) والرؤساء هم من دونه من مساعدين (للملك) كالوزراء والنواب وقادة الجيش ، **هذا في الحد الأدنى من إبادة الملوك والرؤساء أما في الحد الأعلى يكون المقصود إبادة كل الملوك والرؤساء في المنطقة تهيئة وتوطئة للملك المشيح .**

وقفة . . .

(**قرن تيس المعز – بني إسرائيل**) لهذه المرحلة سيستولون على مقاليد حكم إيران على نية تهيئة وتوطئة أرض إيران لكرسي الملك المشيح . . . ولكن لن يخرج ملكهم المشيح في تلك المرحلة ! ! حيث أن احتلال ايران من حلف (التيس المقرن – الذي تحدثنا عنه في نبوءة دانيال ٨) سيستمر من (٧ – ٩) سنوات الذي يتزامن وصعود الخلافة الإسلامية في الجزيرة العربية بقيادة المهدي رضي الله عنه ، والمهدي سيمكث من (٧ – ٩) سنوات وتنتهي فترة خلافته بفتح فارس وفلسطين **من قرن المعز و(كسره)** تحقيقا لوعد الأولى ويكون ذلك في إثر حرب الصلح الآمن النووية العالمية وتليها مباشرة فتح القسطنطينية من الروم في إثر الملحمة الكبرى ويبقى حتى خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء وقتله للدجال في اللد .

. . . فبعد فتح فارس وفلسطين من الخلافة الإسلامية (تحديدا) يسبي المسلمين من بقي من اليهود

. . .

وعلى إثر فتح فارس وفلسطين والقسطنطينية يخرج الدجال غضبا ويبدأ خروجه من إيران وهذا يتوافق

و

«صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع» (٦/ ١١٢): «"إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا"»

ثم

٥-٣٩ ويكون في اخر الايام اني ارد سبي عيلام يقول الرب :

يقوم الدجال برد السبي وتجميعهم في عيلام وتحديدا في أصفهان مكان إنطلاقته وخروجه .

«صحيح مسلم» (٨/ ٢٠٧): أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ

وهنا رد الكرة لبني إسرائيل على المسلمين

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ الإسراء

فينزل عيسى عليه السلام لتطهير الأرض من الدجال وبني إسرائيل ورجسهم

إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ الإسراء

ملحق (٢)

قراءة في نبوءات التطهير وخراب بابل الأخير عند أهل الكتاب

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي



٥

الفصل الأول – الحدث الثاني

نبوءة فناء بابل (شيعة العراق)

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

من البدهي للقضاء المُبْرَم على إيران (عيلام) يجب القضاء على كل أذرعها في المنطقة ومنع حتى الهواء عنها وشيعة العراق هم رئة إيران وهم أكثر الناس توجسا وخوفا من هزيمة إيران فوجودهم بوجود إيران وزوال إيران يعني زوالهم .

وبالتحليل المنطقي ومن خلال استقراء إستراتيجيات تيس المعز وقرنه (أمريكا وإسرائيل) فإنهم سيستعملوا في حروبهم أدواتهم في المنطقة وسيقوموا بتهييج وتثوير سنة أكراد العراق والشام وأحلافهم على شيعة العراق كعدو لهم فتصبح الحرب وكأنها ذات طابع (مذهبي – عرقي) .

في وقت تتسارع فيه خطى الأحداث العالمية نحو ذروة لم يشهد التاريخ لها مثيلا تبرز النصوص الدينية كخارطة طريق وبوصلة لفهم ما وراء المشهد العسكري المعاصر لبني إسرائيل قرن تيس المعز الأمريكي[١] المحرك الرئيس

---

١ راجع بحث نبوءة دانيال ٨

لكل خيوط الفساد الذي يحدث في الأرض[1] ، المبني على تلاقي فكرهم بمخطوطات كتبهم الدينية والتي من خلالها سنرسم ملامح أحداث النهاية على الأرض .

يتناول هذا البحث تحليل ما جاء في كتبهم الدينية ليس بوصفها نصوصا مقدسة ومنزهه من الله عز وجل بل لأنهم يعتبرون نصوصهم الدينية خارطة طريقة يشقون بها حياتهم ووجودهم بين الشعوب ويطبقون ما فيها حرفيا بل أصبحت نصوص كتبهم هي بياناتهم السياسية وخطاباتهم العسكرية فقاموا بتحويل النص الديني من "مادة وعظية" إلى "عقيدة عسكرية" لدى صانع القرار في الكيان الإسرائيلي الأمريكي الإنجيلي .

فخطورة هذه النصوص اتباع بني إسرائيل وأمريكا الإنجيلية لها حرفيا ومحاولة لي أعناق الأحداث والواقع ليتلاءم ويتواءم بما هو مكتوب فيها بل يحاولوا أن يفصلوا لها ثوبا من الأحداث على مقاسها وما احتلال فلسطين إلا أكبر برهان على ذلك ولكن "القدر الإلهي" نافذ يستدرجهم لهلاكهم سواء سعوا لتحقيقه أم لم يسعوا وبسبب

---

١ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿الإسراء: ٤﴾

"تخليقهم للأحداث حسب رؤيتهم الدينية" وكسر حتمية التاريخ بالوسائل العسكرية والسياسية والإقتصادية وحتى الوسائل الشيطانية سيقودهم كل ذلك إلى صدام مع الواقع التاريخي والعقدي الذي يحاولون تغييره ومع الأمم التي يصطدمون بها .

وهذا ما جذبني لكتابة هذا الموضوع لتسارع وتيرة التصريحات وكثرتها والمشاريع المقترحة للشرق الأوسط الجديد حول هندسة جديدة لخارطة المنطقة والتي بدأت تقريبا في بداية القرن الماضي وتبنتها أمريكا وإسرائيل في الآونة الاخيرة **وجميعها تلزم أن هناك حروبا فانية قادمة بلا محالة** سنحاول التطرق لبعضها .

ومن هذه الحروب حروب الإفناء والإحلال بين السنة و الشيعة .

فالحرب السنية الشيعية في العراق وسوريا ولبنان واليمن التي بدأ أوارها يشتعل تحديدا في الحرب العراقية الإيرانية في زمن صدام حسين وتذكيها أمريكا وإسرائيل لن تحسم ولن تنتهي إلا بعد أن تشهد المنطقة أحداثا

مهولة تفني الشيعة كما هو مرسوم ومخطط له في كتبهم هذا ليس اجتهادا في غالبه وإنما أصبحت أحداثا بدأنا نراها ونسمعها - كما سنبين لاحقا ؟!

وسأقص سرديتهم برؤية جديدة تتفق والواقع ونبوءاتهم التوراتية ووحينا المقدس

فلنبدأ . . .

إننا أمام رؤية مسافرة من الزمن الغابر تتحدث عن المستقبل تتوالى الأيام في كشف رموزها المبهمة وأسرارها المشفرة وتتزاحم المعرفة على المعرفة فتنجلي وتنقشع غيوم الجهل وتستبين وتتضح الرؤية فتصف ملحمة رهيبة تصف إحدى المعارك الفاصلة بين الحق والباطل سيتحقق فيها مشهد كوني مهيب تتزلزل فيه السماوات وتظلم فيه النجوم إيذانا ببدء حقبة التصفية والتنقية والتطهير الكبير التي تسبق زمن التمكين وخروج المهدي رضي الله عنه الذي سيكون إيذانا وحتمية لسقوط وتفكيك أنظمة الحكم الجبري الأنظمة الحالية التي تقف عائقاً أمام مشروع الخلافة لمواجهة نظام الجبروت العالمي نظام الدجال وإبليس .

هذه القراءة لا تتكلم عن المهدي رضي الله عنه وعن الخلافة مباشرة ولكننا من خلال استقراء تراثنا الديني وتصريحات أهل الكتاب ممن حملوا لواء العداء لنا المستقاة من كتبهم **نظن** أننا نطرق باب النهاية الحتمية بوابة علامات الساعة الكبرى وأننا تحديدا في بداية نهاية فصل الحكم الجبري والإستضعاف الذي يصاحبة تصفية وتنقية وتطهير وبداية التمكين والخلافة فتطهير العراق والشام مرحلة واجبة للقضاء على الملك الجبري فيهما قبل خروج المهدي من الجزيرة العربية .

هناك نبوءة خطيرة موجودة عند بني إسرائيل في إشعياء ١٣ و إرميا ٥٠ هذه النبوءة تخبرنا بحدوث دمار وخراب وفناء لبابل عن الوجود وبعد هذا الفناء والدمار والخراب فإن بابل لن تعمر أو يسكن فيها أحد إلى قيام الساعة وهم على إثر هذا النصوص فإنهم لن يهدأ لهم بال ولن يهنأ لهم مقام إلا بعد تحقيق هذه النبوءة فهي دين وعقيدة عندهم ولطالما حاولوا عبر التاريخ تحقيق هذه النبوءة إلا أن بابل ما زالت قائمة موجودة وآخر محاولة كانت لهم عند زوال حكم صدام حسين وضرب العراق .

. . . فنبوءتهم في فناء بابل لم تتحقق للآن مادامت فيها حياة وأن تحقيق النبوءة لن يكون إلا بعد اخماد روح بابل للأبد وسيكون محور حديثي حول **فناء وهلاك بابل الأخير** . . .

إذا لا بد أن نستكشف ونقرأ هذه النبوءة[1] لكي نستشف ونفكك من خلالها شفرات حبكتها وما يدور على إثرها من صراع قائم وكشف الأجندات الخفية لقوى الدجال (تيس المعز أمريكا وقرنها إسرائيل) التي تظن أنها تمسك بزمام الأقدار .

. . . فالنبوءة تتحدث عن صراع في آخر الزمان سيقع بين **الماديين** ولا أراهم اليوم إلا الكرد السنة حاليا تحديدا وأحلافهم من السنة[2]) **والبابليين** وأظن أنهم عرب العراق الشيعة حاليا تحديدا وأحلافهم[3] فهم (الكرد وشيعة

---

١ ولننتبه إلى أن النبوءة كلماتها رمزية أحيانا لا تؤخذ معانيها بالحرفية المطلقة وإنما توحي إلى دلالات أخرى أو إلى معاني قياسية جديدة .

٢ في الخليج والشام ومصر واليمن والعراق

٣ تحديدا شيعة إيران والشام و اليمن

العراق) من يمثلون أجدادهم ومن يسكنون ديارهم الآن وأظن التوصيف القومي والجغرافي للماديين ولبابل أدق من التوصيف المذهبي لهم .

وسنستقرئ سبب فناء وخراب بابل النهائي وسنستنتج أن هذا الفناء والخراب الموعود لبابل لن يكون مجرد دمار عابر بل هو المخاض الضروري الذي تتدخل فيه اليد الإلهية والتي يسبق فيها فجر الخلاص حيث يستخلص الله عز وجل من كدر المحن والفتن صفاء المنح ليخرج الخلافة كاللبن خالصا سائغا من بين فرث ودم لتبدأ من ركام العالم القديم بأرضية صلبة لعهد العدل والتوحيد ومرحلة جديدة لن ينكس فيها علم الخلافة وستضع حدا نهائيا لإفساد العتاة والجبابرة والمستكبرين .

ماذا تقول . . .النبوءة ؟!

ملخصها وصف لفناء بابل الأبدي وماذا يحدث لأهلها وسماءها وأرضها

. . . النبوءة التوراتية

إشعياء ١٣

9هوذا يوم الرب قادم قاسيا بسخط وحمو غضب ليجعل الأرض خرابا ويبيد منها خطاتها .

هذه النبوءة تصف معركة بين الحق و الباطل وفيها يبيد الله عز وجل الخطاة العاصين (في يوم الرب)

بسخط وحمو غضب : إن يوم الرب سيأتي مصحوبًا بغضب إلهي شديد وغضبٍ سببه سخط الله عز وجل

على خطايا الناس وذنوبها ، ولما بلغ هذا الغضب ذروته ، ستكون العقوبة قاسية مدمرة .

يبيد منها خطاتها : تخصيص فالإبادة ليست للجميع (للخطاة والعاصين) فهناك أناس لن يبادوا ، وسينتصر

فيها الحق على الباطل وفيها تدمر بابل وتصبح خرابا وسيكون ذلك اليوم على أهل الباطل شديد العقاب .

10 فإن نجوم السموات وجبابرتها لا تبرز نورها . تظلم الشمس عند طلوعها والقمر لا يلمع بضوئه

من شدة وهول ذلك اليوم هناك ما سيحجب ضوء النجوم "جبابرة السماء" وضوء الشمس ونور القمر وهو ناتج عن مُسبب خراب عام على الأرض من نيران كبيرة جدا (ليست تقليدية) ذات أثر دخاني كبير جدا في الغالب ، وبسبب هذا الدخان الكثيف تغلف بابل بالسواد و العتمة .

11 وأعاقب المسكونة على شرها والمنافقين على إثمهم وأبطل تعظم المستكبرين وأضع تجبر العتاة . ٦٠

المسكونة : هي أرض بابل – العراق خاصة (محور النبوءة المباشر) ويمكن أن تكون أي مدينة تفعل فعل مدينة بابل (تعصي وتغضب الله عز وجل) وتستن بعمل بابل وسيكون عقابها مثل مدن قوم لوط الغابرة – المؤتفكات !! .

. . . وليس المقصود أن الأرض هي صاحبة الشر وإنما من يسكن عليها والعقاب سيحل بالأرض وسمائها ومن عليها من الفاسدين لأن الخراب عام وشامل .

عندها سيحل العدل الإلهي بصورة مشابهة لأيام نوح ولوط عليهما السلام ، وعندها يبدأ التطهير ولن يذر الله عز وجل على هذه الأرض من الكافرين ديارا .

فتبدأ دائرة التصفية والتنقية والتطهير دورتها الأخيرة فتدور على الباطل وأهله ويبدأ سهم الإيمان والمسلمين يرتفع ويرتقي .

فزمن هذه الملحمة الرهيبة سيسبق موعد خروج المهدي رضي الله عنه فهي مرحلة من مراحل التصفية و التنقية والتطهير والتهيئة فلن يأتي المهدي إلا وهناك أرضية يستطيع الوقوف عليها للبدء ببناء الخلافة ، وهذه المرحلة يكون فيها تهيئة "الأرضية الصلبة" التي سيقف عليها المهدي ، حيث **لا يمكن بناء الخلافة فوق ركام أنظمة جبرية غارقة في "الإفساد البابلي"** .

. . . "وأبطل تَعَظُّم المستكبرين وأضع تجبر العتاة "، أي أن الله عز وجل سيضح حدا لإفساد و علو الظلمة وتجبرهم وتكبرهم والقضاء على كل الظلمة المتجبرين و المتكبرين وأتباعهم وهذه بداية نهاية فترة التكبر والإفساد العالمي للذين كانوا يتحكموا في رقاب العباد والبلاد وستبدأ بعدها فترة بداية الحرية من الجبروت العالمي والحكم المتسلط على كل دول وشعوب العالم وهذه المرحلة يبدأ عمليا انفلات وتقويض عقد وطوق ونير عبودية النظام العالمي الموحد (نظام الدجال – وإبليس) .

. . . فبعد هذه المعركة تبدأ التصفية والتنقية والتطهير من كَدَرِ المحنِ والفتن ليبعث الله عز وجل منها صفاءَ المِنَح " الخلافة " كما يخرج اللبنَ خالصا من بين الفرثِ والدَّمِ .

12 واجعل الرجل أعز من الذهب الإبريز والإنسان أعز من ذهب أوفير

الذهب الإبريز : الذهب الخالص النقي

ذهب أوفير : أغلى وأنقى ذهب وهو ذهب أسطوري وهو كناية عن شيء لا يُقدَّر بثمن وبعيد المنال الحصول عليه .

المقصود هنا من كثرة القتل في هذه الحرب ستفنى بابل كليا إلا قليل (من رجالها) لا يؤبه بهم وتصبح الديار قفرة فارغة من أهلها لا تسكنها إلا الرياح والأموات ، فقلة الرجال والناس وندرتهم بعد هذه المعركة دليل على أن هذه المعركة لم تحدث بعد وأن الحديث في هذه النبوءة عن معركة ستحدث في المستقبل لان حدث إفناء معظم رجال بابل لم يحدث على مدار تاريخها وحتى كتابة البحث ! .

13لذلك أزلزل السماوات وتتزعزع الأرض من مكانها في سخط رب الجنود وفي يوم حمو غضبه .

في هذا اليوم المرعب وكأن السماء " تتزلزل " من هول ما يحدث فيها بسبب الإنفجارات (الأسلحة الحديثة المستقبلية التي لم تجرب على مرِّ تاريخ بابل) وقد شاهدنا بعضا من صورها في حرب ايران وبني إسرائيل

وأحلافهم في الحرب الأخيرة (حرب الصواريخ) " ٢٠٢٦/٢/٢٨م" وهذه الإنفجارات التي ستحدث في السماء ستكون السبب في حجب ضوء النجوم والشمس والقمر"

لاحظ أن المعارك التي تزلزل السماء (بابل) لم تحدث من قبل على مر تاريخ بابل وهذا دليل آخر على أن هذه المعركة لم تحدث بعد وأن الحديث عن معركة ستحدث في المستقبل .

ومن هول ذلك اليوم ومن هول ما يستخدم فيه من آلة حربية ستهتز وتتزعزع الأرض وترتج وكأنها تنتزع من
أساساتها و تصعد في السماء وتهبط من هول ما يصيبها من ضربات وهذا لن يكون إلا بفعل قنابل نوعية (مستقبلية) ستدك الأرض دكا .

والأوصاف الكونية (إظلام الشمس والقمر، زلزلة السماء ونزع الأرض من مكانها) في الأعداد (٩-١٣) تتجاوز مجرد سقوط مدينة في التاريخ القديم بحرب تقليدية بالسيف ! .

وهذا كله بسبب غضب الله عز وجل الشديد على أهل الفساد و العلو و الإستكبار و الشر والنفاق والإثم والظلم ونصرة وانتقاما لعباده الموحدين وتمهيدا لإعلاء راية الحق والدين.

رب الجنود : الجنود المنتصرين ربانيين موحدين أميين سوف يحرقون بابل ويمحوا أثرها ولا أحد في هذا الزمان أهلا للتوحيد إلا أهل الإسلام والمسلمين وليس اليهود كما يدعون فهذه بشارة للمسلمين الأميين خاصة .

14 ويكونون كظبي طريد يلتفتون كل واحد إلى شعبه ويهربون كل واحد إلى أرضه

أهل بابل يكونوا كظبي مطارد من الصيادين . . . دلالة على الخوف الشديد لمن نجا أو هرب من أهل بابل أهل الفساد و الإثم و الطغيان و الشرك .

وبابل اليوم (أغلبها اليوم حشود مجيشة شيعية مجاهرة بشرك الله عز وجل) أعملت بأهل السنة السيف في العراق والشام وستنقلب الموازين لأن الله عز وجل يمضي السيف في أهل الباطل قضاءً وحكما بيد عباده .

يلتفتون كل واحد إلى شعبه ويهربون كل واحد إلى أرضه : أي تتفكك الجموع وتختفي التحالفات عند وقوع الكارثة ، وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أن جموع بابل المقاتلة ما هي إلا تكتلات واتحادات قد تكون ليست من أهلها جاؤوا من خارج العراق[١] ، يفرون كل إلى بلده وأهله .

إرميا ٥٠ – 15اهتفوا عليها حواليها .قد اعطت يدها . سقطت اسسها نقضت اسوارها . لانها نقمة الرب هي فانقموا منها . كما فعلت افعلوا بها 16 .اقطعوا الزارع من بابل وماسك المنجل في وقت الحصاد . من وجه السيف القاسي يرجعون كل واحد الى شعبه ويهربون كل واحد الى ارضه

15 كل من وجد يطعن وكل من انحاش يسقط بالسيف

---

١ وهذه تركيبة الحشد الشعبي الشيعي العراقي التي تتكون من جميع شيعة العالم .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

يستعر القتل والهرج في مُقاتلة أهل بابل وحتى للذين يبتعدون وينحاشون عن القتال فلا أحد سينجوا من القتل والذبح (بالسيف) ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على البحث الحثيث على الناس بعضهم لبعضهم إلى حد المواجهة المباشرة لقتلهم (حرب شوارع) فالحرب ليست لكسر جيش الطرف المقابل بل حرب إفناء وإبادة

16 وتحطم أطفالهم أمام عيونهم وتنهب بيوتهم وتفضح نسائهم

وهذا دليل آخر على أنه لن ينجوا احد من القتل في بابل فسينعدم الأمن كليا في أرض بابل ، إلى درجة الوحشية والقسوة المفرطة بأبشع صور القتل التي لا يوجد فيها ضابط أو مانع فبابل ستقتل حتى أطفالها ونسائها وستستباح اموالها خاصة بعد سقوط بابل وليس أثناء المعركة أو قبلها .

17 هاأنذا أهيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب

. . . أهيج عليهم الماديين : يُقصد بالتهييج والتثوير تأليب وتحريض وتهييج واستحثاث طرف لمقاتلة آخر عبر استثارة المشاعر الحادة كالخوف والغضب والكراهية والشعور بالمظلومية والإنتقام لدفع الناس نحو مواقف

صدامية. وتتعدد دوافع هذا التحريض بين الدينية والسياسية والقومية والقبلية والاقتصادية وغالباً ما يُعاد توظيفه ضمن تقاطعات المصالح والتحالفات الدولية لتأجيج الصراعات والنزاعات الدولية كما تتقاطع مصالح أمريكيا وإسرائيل (التيس وقرنه) في تهييج الصراعات بين السنة و الشيعة والغاية من وراء ذلك ضرب واضعاف كليهما .

دوافع الحرب على بابل

١ - **الدافع العقدي (الثأر والمظلومية والجهاد)** ، هذا هو "المحرك الداخلي" والمادة الخام للحرب

- ويتمثل بين "بابل" واليهود، وبين اليهود والمكونين (السنة والشيعة).
- **وتراكم الأحقاد التاريخية البشرية :** فإسرائيل تسعى إلى تدمير كل دولة ذكر اسمها في جوج وماجوج وهرمجدون[1] ومنها العراق وايران .

---

١ تركيا وايران والسودان وليبيا والعراق وسوريا وروسيا

- **رد الفعل على "الأفاعيل" :** الرغبة في إنتقام أهل السنة من الشيعة فبشكل عام تاريخهم متصل بالخيانات والطعن بأهل السنة وأما بشكل خاص فإنه خلال العقود الأخيرة ما زالت دماء أهل السنة ما زالت تخضب أرض سوريا والعراق واليمن ندية .

فالطرف "المادي" (السنة والكرد) وأحلافهم من السنة يرون أن بابل وحلفاءها الشيعة وخاصة شيعة إيران والعراق وسوريا واليمن قد تجاوزوا كل الحدود ، مما يجعل الحرب قتالاً "**وجودياً لكلا الطرفين**" لا يقبل التفاوض أو "الرشوة بالذهب" .

حتى ولو نظرت إلى الطرف الإسرائيلي فإنه يسعى للإنتقام من الطرفين معا (شيعة كانوا أو سنة) .

- **طلب الشهادة :** وجود مقاتلين (عقديين) عند كل الأطراف عامة وعند (الماديين خاصة) لا تحركهم المادة (الذهب والفضة) بل العقيدة والبحث عن الجنة ، وهو ما يفسر وصفهم بأنهم "لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب" .

٢- **الدافع الاستراتيجي الخارجي (تقطيع الأذرع وإضعاف الخصوم)** ، وهو المحرك الذي تديره القوى الخارجية (أمريكا وإسرائيل) .

- **لتحطيم "متنفس حياة إيران" :** الهدف هو تدمير بابل (العراق) لكونها الممر الحيوي والقوي لإيران ورئتها التي بها تتنفس ، وبتحطيمها يتم "تقطيع أذرع" إيران وتجريدها من حلفائها قبل المعركة الكبرى الفاصلة أو المتزامنة مع إيران .

- **استراتيجية الإنهاك المتبادل :** دفع "الماديين" (السنة والكرد) للاشتباك مع "البابليين" (الشيعة) ليقوم الطرفان بإفناء بعضهما البعض ، مما يؤدي إلى ندرة الرجال (أعز من الذهب) وضياع القوة البشرية للفريقين .

٣- **الدافع السياسي التوسعي " المحرك الرئيس لإسرائيل" (مشروع إسرائيل الكبرى)**

- **تفريغ الجغرافيا :** لجعل الأرض "قفرة" وغير مأهولة ، مما يسهل عملية التمدد الجغرافي .

- **من النيل إلى الفرات :** استغلال حالة "الخراب الشامل" وسقوط الدول المركزية في (العراق وسوريا وإيران وتبعا في اليمن ولبنان) لتحقيق الحلم الصهيوني القديم في منطقة لم يعد فيها جيوش نظامية أو سكان قادرون على المقاومة .

٤- **الدافع الإلهي " العلم المقدر والمسطر منذ الأزل – المحاكمة والجزاء "** وهو المستوى الأعلى والمحيط بكل الدوافع (يوم من أيام الله عز وجل)[1]

- **إبادة أهل الباطل من جبابرة طغاة ومشركين :** وضع حد "لتعظم المستكبرين وتجبر العتاة" الذين أفسدوا في الأرض ، وتطهير المسكونة من الشرور والمنافقين .

---

[1] بعد سوريا وفتحها العظيم من العلويين والروافض إن شاء الله ستستمر أيام الله عز وجل إلى أن تعلوا راية الخلافة التي لن تنكس أعلامها إلى يوم الريح الطيبة التي ستقبض أرواح كل من في قلبه ذرة إيمان .

- **التمايز والتمحيص والتطهير :** فصل وفرز فريق الحق والهدى عن فريق الباطل والضلالة بشكل نهائي لا رجعة فيه حيث ينتهي زمن الإمهال للعصاة "فلن يلدوا إلا فاجرا كفارا" ويبدأ زمن التطهير والحصاد النهائي .

إرميا ٥٠ – 25فتح الرب خزانته واخرج الات رجزه لان للسيد رب الجنود عملا في ارض الكلدانيين 26 .هلم اليها من الأقصى . افتحوا اهرائها . كوموها عراما وحرموها ولا تكن لها بقية 27 .اهلكوا كل عجولها .لتنزل للذبح. ويل لهم لأنه قد اتى يومهم زمان عقابهم

- **إقامة الخلافة والتمكين** : فسقوط بابل إحدى أمارات ولادة الخلافة في الجزيرة العربية "الولادة الجديدة بعد عمليات التطهير"، فالله عز وجل سيجعل من بعد هذا الدمار والهرج "مخاضاً" تتمخض عنه "دولة الحق" و "الخلافة" ، التي يتم اصطفاؤها من كدر المحن وركام التطهير بمبضع الجراحة الإلهية .

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿النور: ٥٥﴾

. . . عودة

وفي هذا المقطع من إشعياء تحديدا يبدأ ظهور الطرف الآخر من الصراع في النبوءة السابقة نصا صريحا وهم – **المديانيين – وبما أننا ألمحنا أن النبوءة لم تحدث ووقتها لم يحن وأنها ستكون مستقبلا فسنبحث بداية من هم مدياني هذا الزمان** الذين يمثلون صورة الأمس البعيد .

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

فالمديانيين باختصار شديد يمثلهم اليوم الأكراد عرقيا[1] والمكون السني عقائديا في شمال العراق وسوريا وسيتحركون لدك بابل طاعة وامتثال (وتهييج) من (تيس المعز) أمريكا و (قرنها) إسرائيل لتكون هذه الحرب خنجرا تدك به رئة إيران الفارسية لإضعافها .

إرميا ٥٠ 3لأنه قد طلعت عليها امة من الشمال هي تجعل ارضها خربة فلا يكون فيها ساكن . من انسان الى

حيوان هربوا وذهبوا . . . . 9لأني هانذا اوقظ واصعد على بابل جمهور شعوب عظيمة من ارض الشمال فيصطفون عليها . من هناك تؤخذ . نبالهم كبطل مهلك لا يرجع فارغا 10 .وتكون ارض الكلدانيين غنيمة .كل مغتنميها يشبعون يقول الرب . . . . 41هوذا شعب مقبل من الشمال وامة عظيمة ويوقظ ملوك كثيرون

---

١ شمال بابل

إرميا ٥٠ – 3لأنه قد طلعت عليها امة من الشمال هي تجعل ارضها خربة فلا يكون فيها ساكن .من انسان الى حيوان هربوا وذهبوا

من اقاصي الارض 42 .يمسكون القوس والرمح .هم قساة لا يرحمون .صوتهم يعج كبحر وعلى خيل يركبون مصطفين كرجل واحد لمحاربتك يا بنت بابل

هؤلاء المديانيين

- لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب :

- إذا كانت وصفا للغاية من حربهم : فهم لا يجعلون للفضة والذهب **قيمة أمام الأمر الذي جاءوا من أجله** ٧٤

- وإذا كانت لوصف شدة المعركة وخطورة الموقف أثناء المواجهة : فهم لا يرون للذهب والفضة قيمة

- ومن صفاتهم (**المديانيين**) ما ورد في إشعياء – ١٣ – ٥ " يأتون من أرض بعيدة من أقصى السموات الرب وأدوات سخطه ليخرب كل الأرض"

وهذه الصفة هي التي زادت من شكي أنهم عقديون موحدون لله عز وجل فهم من بلاد شتى اجتمعوا كقزع السحاب لهدف واحد مشترك (الحرب والموت) وهذا وجدناه في الجيوش الغير نظامية الجهادية في أفغانستان والشيشان والعراق وسوريا .

«سنن ابن ماجه» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» ، قَالَ: قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ[1]»

---

١ **النُّزَّاع من القبائل** : هم المؤمنون الذين يتمسكون بالحق ولو خالفوا أقوامهم وعاداتهم وسُمّوا نُزّاعًا لأنهم تركوا الباطل والضلال وتمسكوا بطاعة الله عز وجل ، فهم غرباء بين الناس لأنهم ثبتوا على الحق ولو خالفهم أكثر الناس **والغريب هو من كان مع الحق ولو كان وحده** .

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿النحل: ١٢٠﴾

. . . فكما أن بابل حشدت شيعتها للقتال من أراضي مختلفة كما ذكرنا سابقا فإن **المديانين** يأتون من بلاد شتى وبعيدة جدا عن أرض المعركة فكلا الفريقين يضم في تركيبة جيشه مقاتلين أغراب تجمعهم العقيدة .

18 .فتحطم القسي الفتيان ولا يرحمون ثمرة البطن لا تشفق عيونهم على الأولاد

القسي هي كل ما يقذف من بنادق ومدافع وصواريخ . . .

فهنا وصف لقسوة الجيوش التي ستفني بابل حيث تستخدم القسي في تحطيم وتكسير عظام الفتيان ويقتل الأجنة وتبقر بطون الحوامل والأطفال وتنعدم الشفقة على قتل حتى الأولاد ، وهذه أبشع نتائج الحرب التي يقتل فيها من لا يحمل السلاح الذي ليس له حول أو قوة ويبشع فيه ويمثل فيه فما بالك بالجند الذين لن يترك منهم أحد على قيد الحياة وهذا ينبئك على أنه لا أحد ينجو من أهل بابل .

إرميا ٥٠ – 29ادعوا الى بابل اصحاب القسي . لينزل عليها كل من ينزع في القوس حواليها . لا يكن ناج

كافئوها نظير عملها .افعلوا فيها حسب كل ما فعلت .لأنها بغت على الرب على قدوس إسرائيل

30 .لذلك يسقط شبانها في الشوارع وكل رجال حربها يهلكون في ذلك اليوم يقول الرب 31 . هانذا عليك

ايتها الباغية يقول السيد رب الجنود لأنه قد اتى يومك حين عقابي اياك 32 .فيعثر الباغي ويسقط ولا يكون له

من يقيمه واشعل نارا في مدنه فتأكل كل ما حواليها

19 وتصير بابل[١] بهاء الممالك وزينة فخر الكلدانيين كتقليب الله سدوم وعمورة .

---

١ مدينة وعاصمة الكلدانيون في العراق أشهر ملوكها حامورابي ونبوخذنصر ، وجاء اسم بابل من لفظ "باب ايلو" من اللغة الأكدية ومعناه "باب الله " وهذه المدينة يكرهها اليهود دينا وعقيدة تاريخيا ولذلك سيؤلبوا ويهيجوا أهل السنة من عرب وأكراد عليهم لضغينة أصداؤها تسمع من آلاف السنين يرنمونها بكاءً في صلواتهم .

سدوم وعمورة (المؤتفكات فنيتا وأبيدتا وأخربتا منذ زمن لوط عليه السلام) ولا أثر لهما ولا لأهلهما وهذا يلمح لك بصورة الفناء والدمار والخراب الذي سيصيب بابل ويعطيك دليل آخر أن دمار وخراب بابل وفنائها كليا لم يحدث بعد وأنه لن يكون بعد هذه الحرب المدمرة عمار وإعمار نهائيا لبابل للأبد كما سيمر لاحقا .

. . .(بابل فخر وبهاء الكلدانيين) : بابل الكلدانية ما قبل المسيحية وكلدانيوا بابل المسيحيين وشيعة بابل اليوم (كلهم مشركون بالله عز وجل)

وغالب بابل اليوم من العرب عرقا ومن الشيعة عقيدة وسيكون مصير بابل كقرى قوم لوط " إحدى مؤتفكات[١] آخر الزمان" دلالة على بشاعة الخراب والدمار الذي سيصيب بابل والتي ستمحى وتمسح عن وجه الأرض كليا وإلى الأبد .

---

١ مثل سدوم وعمورة . . . المؤتفكات ، مدن قوم لوط .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

إرميا ٥٠ – 35سيف على الكلدانيين يقول الرب وعلى سكان بابل وعلى رؤسائها وعلى حكمائها 36 .سيف على المخادعين فيصيرون حمقا . سيف على ابطالها فيرتعبون 37 .سيف على خيلها وعلى مركباتها وعلى كل اللفيف الذي في وسطها فيصيرون نساء . سيف على خزائنها فتنهب 38 .حر على مياهها فتنشف لأنها ارض منحوتات هي وبالأصنام تجن 39 لذلك تسكن وحوش القفر مع بنات اوى وتسكن فيها رعال النعام ولا تسكن بعد الى الابد ولا تعمر الى دور فدور 40 .كقلب الله سدوم وعمورة ومجاوراتها يقول الرب لا يسكن هناك انسان ولا يتغرب فيها ابن ادم

20 لا تعمر إلى الأبد ولا تسكن إلى دور فدور ولا يخيم هناك أعرابي ولا يربض هناك رعاة

لا تعمر إلى الأبد **وستصبح مدينة مهجورة هجرا دائما** فلا تستعيد عمرانها ولا مجدها السابق : (وهذا لم يحدث لها للآن) وستصبح بابل غير صالحة للعيش فيها إلى الأبد إلى قيام الساعة فقد زالت منها الحياة البشرية

حتى إن الذين اعتادوا ارتياد الصحاري والبراري كالبدو والرعاة لا ينزلون فيها وهي من المدن التي ستخرب

ولا تعمر في آخر الزمان بشكل **شامل ومستمر** وأن مجدها السابق لن يعود .

21 بل تربض هناك وحوش القفر ويملأ البوم بيوتهم وتسكن هناك بنات النعام وترقص هناك معز الوحش

ولا يعيش فيها إلا وحوش القفر ويخيم عليها الموت

22 وتصيح بنات آوى في قصورهم والذئاب في هياكل التنعم ووقتها قريب المجيء وأيامها لا تطول ٨٠

وهذا دليل على هجرانها وخرابها من سكانها وبهذا الوصف يتحقق النص الحرفي "واجعل الرجل أعز من

الذهب الإبريز" حيث تصبح الحياة البشرية نادرة جداً، وتفرغ الديار من سكانها ، وتتحول المدينة العظيمة إلى

أطلال "قفرة" لا يسكنها إلا الريح .

ومن الملاحظ أن بابل دمرت في غير مرة عبر التاريخ وسكنت فيما بعد وما زالت للآن مسكونة ولكن ما يؤكد على أن التدمير المقصود لم يأت بعد هذا الوصف الذي يؤدي إلى خراب بابل للأبد وأنها لن تعمر بعد ذلك التدمير وبابل الآن من المدن العامرة والمزدهرة في العراق – ولكن لها موعد ومصير مرعب .

إرميا ٥٠ – 13بسبب سخط الرب لا تسكن بل تصير خربة بالتمام . كل مار ببابل يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها

"تقع مدينة بابل على بعد تسعين كيلو متراً جنوب بغداد . وقد كانت في يوم من الأيام عاصمة المملكة البابلية . ويمكن القول إن بابل هي أشهر الأماكن الأثرية في العراق كلها . وقد برزت مدينة بابل لأول مرة في عهد الملك حامورابي ووصلت إلى ذروة تألقها المادي في ظل حكم الملك نبوخذ نصر الثاني (ستمائة وخمسة قبل الميلاد – ستة وخمسين قبل الميلاد) الذي سبى اليهود إليها وكانت ذروة عظمتها عندما كانت عاصمة نبي الله سليمان عليه السلام وحدثت فيها فتنة الدجال والشياطين في محاولتهم الإستيلاء على ملك نبي الله سليمان عليه السلام

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

وانتهت بقهر الدجال وأعوانه من الشياطين والأبالسة بتأيد رباني بالملكين هاروت وماروت كما وضحنا في بحث "الدجال جليس سليمان عليه السلام"

إنتهى إلى هنا تفسير نبوءة أشعياء ١٣

تعقيب على النبوءة

فالغاية والله أعلم من هذا الحرب تأليب أمريكا وإسرائيل (تيس المعز وقرنه) لأهل السنة على الشيعة التي تتقاطع مصالح " أمريكا وإسرائيل" مع أهل السنة لتقطيع أذرع إيران (الكبش المراد ذبحه) تمهيدا لغزوها البري فحرب إيران هي الحرب الأساس في هذه المرحلة وستجر المنطقة لحروب جانبية هدفها الأخير القضاء على إيران كليا ولن تنتهي إلا بخراب إيران ودمارها أيضا تحقيقا لنبوءة دانيال ٨ على يد أمريكا وإسرائيل وأحلافهم من العرب .

ويجب التنويه أن هذا الحلف (حلف أمريكا وإسرائيل وأحلافهم من العرب) ليس هو المقصود بالذي يتصالح مع الروم صلحا آمنا فالصلح الآمن مع الروم تعقده الخلافة وليس الملوك الجبريين وأمريكا ليست من الروم وإنما هي وإسرائيل وجهين لعملة واحدة توراتية (العدو الذي من وراء الروم و المسلمين الذين يتفقون على قتاله) فالصلح الآمن مع الروم يكون مع أوروبا ما عدا بريطانيا وروسيا ولا يكون إلا بعد ظهور المهدي ب (٧ – ٩) سنوات ، فنحن الآن ما زلنا في العلو الأول .



وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿آل عمران: ٥٤﴾

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

حيث سيتمخض عن هذا الصدام الرهيب وقتل (الكبش – إيران) بداية تقويض "النظام العالمي الموحد وتفككه" (نظام الدجال – الشيطان) بانسلاخ روم أوروبا عن الحلف اليهودي وتحالفها مع روم روسيا ومع دولة الخلافة الصاعدة بقيادة المهدي رضي الله عنه حيث سيَسْتَصْفِي اللهُ عز وجل من كَدَرِ المِحَنِ خَوالِصَ الفِطَنِ لِيُعِدَّها لِعَظِيمِ المِنَن لموجهة الفتن و المحن كَمَا يَسْتَخْلِصُ اللَّبَنَ المَعين مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لذة لِلشَّارِبِين .

فخراب بابل ستكون تهيئة لدمار إيران (فارس) وايذانا بقرب فجر الخلاص والخلافة الراشدة في الجزيرة العربية .

ومن الجدير ذكره في هذه النبوءات أن القضاء الإلهي على بابل سيكون انطلاقه من الاردن وشعاره الأسد

إرميا ٥٠ – ها هو يصعد كاسد من كبرياء الاردن الى مرعى دائم . لأني اغمز واجعلهم يركضون عنه . فمن هو منتخب فأقيمه عليه . لأنه من مثلي ومن يحاكمني ومن هو الراعي الذي يقف امامي

دمار وخراب بابل

- **المسار القريب (التاريخي)**

هو "النموذج الأولي" حيث سقطت بابل على يد نبي الله سليمان عليه السلام[1] بداية ثم على يد سنحاريب[2] الذي حارب الأصنام فيها ثم على يد كورش والماديين . هذا المسار يثبت **صدق النبوءة** مادياً، ويعطي مؤشراً على أن النبوءة ليست مجرد كلام رمزي ، بل هو واقع يتحقق في الجغرافيا والتاريخ فبابل خربت معابدها الوثنية الكفرية تاريخيا اكثر من مرة ولكنها لم تخرب أو تفنى عن الوجود فهي ما زالت قائمة إلى يومنا هذا .

- **المسار البعيد (الآخروي / الملحمي) ، بابل الشيعية (مخاض الخلاص)**

---

١ كما بينا في بحث الدجال جليس سليمان عليه السلام

٢ جد يونس عليه السلام والله أعلم أو أحد عمومته كما بينا في بحث يونس عليه السلام .

وهو ما يصطلح عليه في كتب أهل الكتاب بـ "يوم الرب" في هذا المسار:

- يكون الدمار شاملاً ونوعياً (باستخدام قنابل وسلاح يزلزل السماء والأرض) .
- الهدف هو التصفية و التنقية **والتطهير النهائي** لتمهيد الأرض وتهيئتها لولادة "الخلافة" حيث **لا** يمكن بناء النظام العادل الشامل على أنقاض نظام ملوث بالظلم والاستكبار .
- **المسار القياسي (السنني) – إسرائيل وأمريكا** ، فبابل الوارد ذكرها في رؤيا يوحنا هي أمريكا .

"فبابل التاريخية الوثنية الشركية المحاربة لمنهاج الله عز وجل" تصبح **وحدة قياس** لكل مدينة أو نظام يتبع نهجها

- **القياس في الذنب : كل مدينة تبلغ ذروة الطغيان والاستكبار وتجبر العتاة وتتحكم في رقاب العباد والبلاد**
- **القياس في المصير :** مثل مصير سدوم وعمورة وهذا العقاب يصبح قاعدة مطردة فكلما تكرر النموذج البابلي في الإفساد ، استوجب ذلك "خيار عقاب بابل" في الفناء وكلما زاد الذنب زاد العقاب والجزاء

- **عالمية النبوءة :** بهذا المعنى ، لا تصبح النبوءة محبوسة في الماضي ، بل هي "سيف مسلط" على كل نظام يقوم على العقيدة الشيطانية والمكر بالبشر مثلما كانت بابل زمن سليمان عليه السلام (بابل الدجال[1]) بهذا الربط يصبح خراب بابل **قدراً** يجمع بين حتمية التاريخ (المسار الأول)، وفجر الخلاص وولادته (المسار البعيد) . وعدالة السنن (المسار القياسي) ، فبابل ليست مجرد مكان ، بل هي "حالة إفساد" تظهر في كل زمان بشكل وثوب جديد، ويكون علاجها دائماً هو "التدمير الساحق" الذي يعقبه "الاستخلاص والتمكين" لأهل الحق .

---

١ تكلمنا عن ذلك في بحث "الدجال جليس سليمان عليه السلام "

بيان ختامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أيها المؤمنون . .

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿الأنبياء : ١﴾

﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ النجم

«**صحيح البخاري**» (٨/ ١٠١) :قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا ، فَقَالَ: رَأَيتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ[1] ، فَالنَّجَا النَّجَاءَ ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ" ٨٨

افتحوا أعينكم جيدًا ، فالعالم لم يعد كما كان ...

---

١ كناية عن أقصى درجات الإنذار والتحذير . في العرف العربي القديم ، كان الشخص إذا أراد أن يبالغ في إنذار قومه من هجوم مفاجئ لجيش معادٍ ، يُسارع إليهم وينزع ثيابه ويلوّح بها إشارة إلى الخطر المحدق ، لأنه لا وقت لديه لارتدائها . هذه الصورة ترمز إلى أن الأمر خطير جدًا ولا يحتمل التأخير أو الاستهانة .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

لقد بدأت نُذُر الساعة تتجلّى ، وبدأت إرهاصات النهاية تُطِلُّ من خلف الستار، كما أخبرنا بها الوحي المبين وأنذرت بها آياته ، وبدأت علاماتها تَسِمُ الأرض والناس

ما كنّا نقرأه خوفًا . . . أصبح واقعًا يُداهمُنا بلا استئذان . .

وما كنّا ننتظره في آخر الزمان . . . صار يسابقُ الزمن .

أنصتوا...

فالكون يصرخ ، والسماء تنذر ، والأرض تئن . .

والوقائع تتسارع ، والأحداث تتلاحق ، والسنن تكشف عن مسار نحو النهاية لا يخطئه المتأمل

وكأننا صم أو عميان . . . ولا أحد يلتفت وقليلٌ من يتدبر ، وأقلُّ منهم من يعتبر!

ومع كل انفجار ، ومع كل وباء ، ومع كل فتنة تُولد . .

نقترب أكثر من الحقيقة التي طالما تجاهلناها :

نحن على أعتاب الساعة .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

نعم... ليست مبالغة . .

فـ"الساعة" لم تعد قصة غيبية تُروى في المجالس . .

بل أصبحت أشراطُها واقعًا نراه كفلق الصبح

ونشعر به في ضيق الأرزاق ، وضياع الأخلاق ، واهتزاز الأمان . .

لا أكتب وصفاً لزوبعة في فنجان عابرة . .

بل هو **كشفٌ للريح التي تسبقُ العاصفة** .

هو محاولةٌ لرصد اللحظة التي يلتقي فيها خبرُ النبوة بحقائق الواقع .

سنتحدّث عن علامات الساعة التي لم يبق لها إلا القليل . .

عن حروبٍ لا تُبقي ولا تذر . .

عن موجات من التضليل والفتن قد تهيئ العقول لتقبّل أعظم فتنة عرفها البشر . .

عن انهيار الأنظمة ، وزوال الدول ، وارتجاف الأرض تحت أقدام الطغاة . .

إنها حروب **تُبيدُ الحرثَ والنسل** و**أسلحةٌ ستُمطرُ السماءُ منها ناراً** وترتج الأرض زلزالا ودمارا ...

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

وفتن كقطع الليل المظلم . .

وما كل ذلك إلا التمهيد الكبير لما هو أعظم ..

تدفعنا نحو النهاية **قبل النفخ في الصور.**

وأنا أكتب يغشاني خوفٌ يمزجه يقين

فأنا أرى الانهيار، ولكني أبصر العدل .

شاهدت الخراب ، ولكني وجدت السنن .

لأن النهاية... هي بدايةُ النجاة لمن وعى وغايةُ الفلاح لمن استعدّ

فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴿محمد : ١٨﴾

فهل نُبصرُها ... قبل أن تُبصرنا ؟!

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، ونعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ونسألك الثبات حتى نلقاك ، ونعوذ بك من سوء الخاتمة ، ومن فجاءة النقمة ، ومن جميع سخطك

. . واجعلنا ممن يثبتوا على دينك حتى يلقونك

والسلام عليكم ورحمة الله

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي



والله أعلم

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي